

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية



مذكرة نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

موسومة ب:

دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي الصحي لدى المرأة الجزائرية  
دراسة تحليلية لعينة من برنامج "العيادة" قناة نوميديا نيوز

تحت اشراف:

د.جلولي مختار

اعداد الطالبتين:

خنوس أسماء

دغنة محجوبة

أعضاء لجنة المناقشة:

جديد عابد.....رئيسا

جلولي مختار.....مشرفا

مداح خالدية.....مناقشة

السنة الجامعية:

2019/2020م - 1440هـ/1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء:

الى من علمني الحب والعطاء

الى من علمني ان الحياة مثابرة واجتهاد

اهديك حلمي واملي ورجما من الصعاب ساصير ما اريد وماتريد

الى كنزي في هذه الحياة الى من اعطاني ولم يزل يعطي بلا حدود

اليك " ابي العزيز "

وابعث باقات حبي واحترامي، والى امي الغالية واخواتي محمد توفيق ومريم وأما ل والى جميع صديقاتي

وبالاخص خنوس اسماء وكل افراد عائلتي.

وكل من ساعدني وقفي الى جانبي لاتمام هذا العمل.

لكم جميعا اهدي هذا العمل.

دغنة محجوبة

## اهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى التي لن تفيها الكلمات ولا العبارات حقها  
"جدتي الحبيبة " أطال الله في عمرها

إلى الشمعة التي أنارت دربي وسهرت الليالي على راحتني إلى أمي الغالية  
إلى مصدر شجاعتي و عنفواني "أبي الحبيب" .

إلى كل من وقفوا معي جنباً إلى جنب في رشدي وفي كل محطاتي ومشواري  
أخواتي : "محمد، فاطمة، حميدة، خديجة، طمطم"

دون أن انسي رفيقة دربي " محجوبة"

لا يسعني وأنا اختم هذا الجهد العلمي المتواضع إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى  
الأستاذ "مختار جلولي" على حرصه وأغناني بالمعلومات والتوجيهات القيمة .

و أوجه وشكري وتقدير الى جميع أساتذتي الأفاضل، وادعوا من الله العزيز أن  
يوفقهم على عطائهم .

ولا بد لي بعد ذلك أن أقول أن هذه الكلمات لا يمكن أن تستوعب ذكر أهل الفضل  
جميعاً، لذلك أقدم اعتذاري لمن لم تسعفني الذاكرة في تقديم الشكر لهم، وأسأل الله  
دوام الخير للجميع.

خنوس اسماء

## شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من لم يشكر الله، ومن اسدى اليكم معروفا فكافؤوه فان لم تستطع فادعوا له الله

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا على هذه النعمة الطيبة

نعمة العلم والبصيرة

يشرفنا ان نتقدم بجزيل الشكر الجزيل سيد العميد كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية محمد تاج والى جميع اساتذة وبالخصوص اساتذة الإعلام والاتصال خاصة

الاستاذ المشرف مختار جلولي

على نصائحه القيمة كما نشكر مقدم البرنامج العيادة " حمزة ذهني " على المعلومات

المقدمة في سبيل اكمال البحث وكل من ساعدنا من قريب او بعيد في اتمام هذا العمل

# مقدمة

## مقدمة:

يواجه المجتمع الكثير من التخلف و الجهل في العديد من الامور المختلفة بسبب عدم التوعية الصحيحة ، هذا ماجعل وسائل الاعلام تتجند لاداء ادوارها المختلفة و الهامة في المجتمع و خاصة في تطبيق الوعي الصحي على المجتمع.

يعد التلفزيون احدى وسائل الاعلام الجماهيري الذي حافظ على تأثيره في المجتمعات رغم الانتشار الواسع للوسائط الالكترونية و انفراده بالمصداقية و استهدافه لشرائح المجتمع ككل من خلال قنواته المتعددة التي تطرح و تعالج قضايا بالاحص التي تشغل اهتمامات المرأة ،اذ تعد البرامج الصحية التلفزيونية واحدة منها لخلق ثقافة الصحية السليمة ،و كذلك تنمية الوعي الصحي لدى المرأة الجزائرية.

ومن أجل معالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم هذا البحث وفق خطة تضمنت مقدمة وفصل يحتوي على مبحثين وكل مبحث يتفرع الى أربع مطالب واطار منهجي يتكون من :

- تعريف بموضوع البحث، اشكالية وتساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، المفاهيم الاجرائية، الدراسات السابقة، منهج وادوات الدراسة، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، الإسقاط النظري للدراسة.

أما الفصل الأول معنون الإعلام وبرامج التوعية الصحية وهو يتكون من مبحثين وتتفرع هذين المبحثين إلى 4 مطالب، حيث يتكون المبحث الأول الإعلام والتوعية الصحية، من 4 مطالب وهي معنونة كالتالي، المطلب الأول ماهية التوعية الصحية، المطلب الثاني أهداف التوعية الصحية، المطلب الثالث اهمية التوعية الصحية، المطلب الرابع علاقة التوعية الصحية بالإعلام، والمبحث الثاني البرامج الصحية التلفزيونية واثارها على الملاة الجزائرية ويتكون أيضا من 4 مطالب حيث نجد في المطلب الأول ماهية البرامج الصحية التلفزيونية، المطلب الثاني أهداف البرامج الصحية التلفزيونية، المطلب الثالث دور التلفزيون في تحقيق التوعية الصحية، المطلب الرابع تاثير البرامج الصحية التلفزيونية على المرأة الجزائرية، خلاصة الفصل، أما الجانب التطبيقي هو أيضا يتكون من مبحثين حيث نجد المبحث الأول جانب منوغرافي، ومكون من مطلبين المطلب الأول نجد لمحة عن قناة نوميديا نيوز، المطلب الثاني الشبكة البرمجية للقناة بالاضافة إلى التعريف بالبرنامج، أما المبحث الثاني مخصص لتحليل نتائج الدراسة، هو أيضا مقسم إلى مطلبين المطلب الأول تحليل النتائج الخاصة بالمضمون والمطلب الثاني نجد تحليل النتائج الخاصة بالشكل، بالاضافة إلى النتائج العامة للدراسة ومدى تطابق النتائج وصحة

إسقاط النظري، خاتمة وقائمة المصادر والمراجع والفهرس المحتويات والجداول وفهرس الاشكال وملاحق  
الدراسة.

# خطة البحث

## خطة البحث:

### الإطار المنهجي :

- \* تعريف بموضوع البحث
- \* أسباب اختيار الموضوع
- \* أهداف الدراسة
- \* أهمية الدراسة
- \* الإشكالية وتساؤلات الدراسة
- \* فرضيات الدراسة
- \* تحديد المفاهيم والمصطلحات
- \* الدراسات السابقة
- \* المنهج وأدوات الدراسة
- \* حدود الدراسة
- \* الإسقاط النظري

## الإطار النظري:

الفصل الأول : الإعلام والبرامج التوعوية الصحية

تمهيد

1-1 المبحث الأول : الإعلام والتوعية الصحية

المطلب الأول : الإعلام والتوعية الصحية

المطلب الثاني: أهداف التوعية الصحية

المطلب الثالث: أهمية التوعية الصحية

المطلب الرابع: علاقة الإعلام بالتوعية الصحية

1-2 المبحث الثاني: البرامج الصحية التلفزيونية وأثارها على المرأة الجزائرية

المطلب الأول : ماهية البرامج الصحية التلفزيونية

المطلب الثاني: أهداف البرامج الصحية التلفزيونية

المطلب الثالث: دور التلفزيون في التنقيف الصحي

المطلب الرابع: تأثير البرامج الصحية التلفزيونية على المرأة الجزائرية

خلاصة الفصل

## الإطار التطبيقي:

تمهيد

1المبحث الأول : الجانب المانوغرافي

المطلب الأول : لمحة عن قناة نوميديا نيوز

المطلب الثاني : قراءة في الشبكة البرمجية والتعريف ببرنامج العيادة

المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج

المطلب الأول :تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون

المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل

-النتائج العامة للدراسة

- مدى تطابق النتائج مع الفرضيات

مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

فهارس البحث

ملخص الدراسة

# الإطار المنهجي

### الإطار المنهجي:

- التعريف بالموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الإشكالية وتساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- الدراسات السابقة
- المنهج وأدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- إسقاط النظري

## 1- التعريف بموضوع البحث:

يقصد بالإعلام الصحي أو الطبي هو ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار حول المشاكل والقضايا الطبية التي يواجهها المجتمع، والأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الإرشادات والنصائح قصد توجيه الأفراد نحو تبني سلوكيات صحية سليمة، ومما لا شك فيه أن التلفزيون يعتبر من أهم وسائل الإعلام التي تجسد دور الإعلام في التوعية الصحية، باعتباره وسيلة جماهيرية تقدم حصص وبرامج وصحية توعية لفائدة المرأة، ومن هنا تظهر العلاقة بين الإعلام والتوعية الصحية وهذا ما يتجلى كون برنامج العيادة لقناة نوميديا نيوز، يهتم بطرح المواضيع الصحية ومناقشتها لحل مختلف المشاكل الصحية والرفع من مستوى إدراك المجتمع الجزائري، وبالأخص المرأة الجزائرية بالخصوص، وهذا ما عالجناه في هذه الدراسة الموسومة "دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية- دراسة تحليلية لبرنامج العيادة لقناة نوميديا نيوز"، ولعدة أسباب ودوافع اخترنا أن ندرس برنامج التلفزيون الصحي حتى نستطيع الكشف عن دور البرامج الصحية التلفزيونية ومعرفة مدى أهمية هذه الأخيرة على حياة المرأة الجزائرية.

## 2- اسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار موضوع القابل للدراسة العلمية ذات أهمية بالغة وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث، لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية انجاز البحث بكامله، فيمكن إن تتعدد أسباب اختيار الباحث لموضوع معين فهي تكون إما أسباب ذاتية نابعة من ذات الباحث وقدراته ورغباته، أم أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي والضرورة الملحة لمواضيع تطرح نفسها بنفسها، ومن بين أهم الأسباب التي دفعتها لاختيار هذا الموضوع نجد:

### \* الأسباب الذاتية :

-الحساسية التي يمتاز بها الموضوع حيث يتطرق إلى مواضيع صحية تهم المرأة.

-اهتمامنا بالمواضيع ذات الطابع الصحي الموجه لتنمية وعي المرأة.

-الارتباط المباشر لموضوع دراستنا بمجال التخصص.

### \* الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في مجال التوعية الصحية .
- محاولة تسليط الضوء على الوظيفة الايجابية لوسائل الإعلام في المجال الصحي التوعوي.
- التعمق أكثر في دراسة البرامج الصحية التلفزيونية ومدى فائدتها بالنسبة للمجتمع والمرأة الجزائرية، بالخصوص معرفة الأسس التي تنتهجها البرامج الصحية التلفزيونية في سبيل توعية المرأة والخطوات المتبعة في ذلك.

### 3- أهداف الدراسة:

في ضوء تحليل الجوانب الشكلية والموضوعية لقضايا الصحة التي تهم المرأة الجزائرية، التي تبث في برنامج العيادة في قناة نوميديا نيوز الجزائرية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف والوقوف على ما يلي:

- \* التعرف على ملامح المعالجة الإعلامية لقضايا الصحة في الجزائر .
- \* معرفة الأهمية التي أولدتها قناة نوميديا نيوز في برنامجها العيادة بالمواضيع التي تهم المرأة.
- \* معرفة أهم المواضيع الصحية الموجهة للمرأة ومصادر المعلومات.

### 4- أهمية موضوع البحث:

يحتل التلفزيون أهمية كبيرة بفضل برامجه الصحية التوعوية التي تهم المرأة الجزائرية بالخصوص والمجتمع ككل، وهذا ما جعلها تثبت وجودها وكيانها في الأوساط الاجتماعية وفق برنامج وخطوات مدروسة في إعداد وإنتاج ومعالجة للقضايا الصحية، قصد تنشئة المجتمع وغرس ثقافة صحية سليمة، الذي تسعى من خلاله إحداث تغيير ايجابي بالأخص في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الدور الذي يلعبه التلفزيون وخاصة برنامج العيادة بقناة نوميديا، وأثره في توعية المرأة الجزائرية واكتسابها ثقافة صحية قادرة هي الأخرى توريثها عادات سليمة للأجيال اللاحقة.

### 5- الإشكالية:

إن وسائل الإعلام أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف ومدى تأثيرها على المتلقي، وفقا لإمكانيات كل وسيلة إضافة إلى التطور التقني الملموس في مجال التوعية والتثقيف

الصحي خاصة في دول العالم الثالث التي تشهد قلة الإمكانيات التكنولوجية، وآليات في جمع مجالات مما جعل الإعلام بفضل وسائله المتعددة تبني وظيفة التوعوية في مجال الصحي.

فالتلفزيون كغيره من وسائل الإعلام يسعى إلى تحقيق أهدافه التوعوية بطرحه المشاكل الصحية تخص صحة الإنسان، وتغيير العادات السلوكية الصحية الخاطئة وإعطاء تغييرات طبية لجميع الأمراض المعالجة وسبل الوقاية منها .

ومما لاشك فيه أن أهمية هذه البرامج والتي أصبح الاهتمام بها يزداد في التلفزيون الجزائري تساهم في نشر التوعية الصحية لدى الأفراد.

فإن البرامج الصحية التلفزيونية أحد أهم وسائل التوعية الفعالة بحكم أنها تخاطب جمهورها بالصوت والصورة وعرض حالات واقعية، فإنه يزيد من مصداقية وحقيقة ما يتم بثه على يد خبراء وأطباء في ذات التخصص كل ذلك لتعزيز تنمية الوعي الصحي لدى المرأة الجزائرية من خلال النشاط الصحي التلفزيوني الذي تقدمه.

إن المرأة من بين المرتكزات أساسية داخل المجتمعات وهذا ما جعل البرامج الصحية التلفزيونية تجعلها المستهدف الأول سواء بأمراض تتعلق بها شخصيا أو بأحد أفراد عائلتها لتكون بذلك محطة أخرى لإتمام مسار الإعلام داخل المجتمع في ذات السياق، لكن الأهم من كل هذا معرفة الكيفية التي تتم بها هذه المعالجة للمواضيع الصحية التي تهتم المرأة الجزائرية بالخصوص وذلك تبني أفكار معينة وتصحيحها لسلوكيات الخاطئة بأخرى سليمة حتى تتجلى معالمها بوضوح فيما بعد.

يعتبر الوعي الصحي عملية اجتماعية تهدف إلى تقديم النصح والتواصل الصحي مع أفراد المجتمع بهدف إمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، وبالتالي رفع مستوى الصحة والوقاية من المرض والتقليل ما أمكن من مضاعفاته وفي هذا الإطار تلعب البرامج الصحية التلفزيونية دورا أساسيا في توجيه الأفراد والجماعات في نشر الوعي الصحي ويظهر ذلك من خلال مختلف البرامج، حيث يعتبر برنامج العيادة الذي يعرض على قناة نوميديا من ضمن البرامج الصحية التي تهتم بتوعية المرأة.

وتتساءل هذه الدراسة عن الدور الذي يقوم به التلفزيون من خلال برامجها الصحية في التوعية الصحية، وبالتالي سنقوم بدراسة تحليلية على عينة من برنامج العيادة المواضيع التي تهتم المرأة الجزائرية بالخصوص.

وانطلاقاً من هنا نطرح الأشكال التالي :

\*كيف عالج برنامج الصحي التلفزيوني "عيادة" بقناة نوميديا نيوز المواضيع الصحية التي تهم المرأة الجزائرية؟

و- يتولد من هذا السؤال عدة أسئلة تكون محور اهتمام بعضها مرتبط بالمضمون والبعض الآخر بالشكل كالتالي:

**أ/ من حيث المضمون:**

\* ما هي المواضيع التي يقدمها برنامج العيادة لتوعية المرأة الجزائرية؟

\* ماهي القيم التي يحتويها البرنامج؟

\* ماهي الأساليب الإقناعية المعتمدة من طرف البرامج الصحية التلفزيونية لتغيير سلوك غير صحي

لدى المرأة الجزائرية من خلال برنامج "العيادة"؟

\* ماهي الأهداف برنامج الصحي "العيادة"؟

**ب/ من حيث الشكل:**

\* ماهي اللغة المستخدمة في برنامج الصحي "العيادة"؟

\* هل يوظف برنامج الصحي "العيادة" الإخراج الفني (الموسيقى) والقوالب؟

\* ما مدى تفاعل الجمهور المشاهد مع برنامج العيادة ؟

**6- فرضيات البحث :**

**- الفرضيات الرئيسية:**

\* تساهم البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية من خلال طرح ومعالجة القضايا الصحية.

**-الفرضيات الفرعية:**

\* تتعدد وتتنوع المواضيع التي يقدمها البرنامج عن الثقافة الصحية بين المواضيع التثقيفية والمواضيع التوعوية بهدف تعزيز وتطوير السلوك الصحي السليم.

\* يساهم برنامج العيادة في نشر وغرس القيم الصحية داخل المجتمع بالاعتماد على النصح والإرشاد والإقناع المرأة بالإتباع السلوكيات الصحية.

\* يعتمد القائم بالاتصال لتقديم البرنامج في شكل جذاب على توظيف الموسيقى كما يتم استخدام اللغة العربية للتقرب من المشاهد وحثه على التفاعل مع البرنامج.

### 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة من الخطوات المهمة، فهي تساعد على فهم وتوضيح موضوع الدراسة.

فتعددت مفاهيم دراستنا إلى لغويا اصطلاحيا وإجراءيا كما يلي :

#### 1. الدور:

لغة: جمع ادوار : الحركة/عود الشيء إلى حيث كان أو ما كان عليه<sup>1</sup>.  
اصطلاحا: يعرف جميل صليبا منطقيا فيقول: الدور في المنطق علاقة بين حدين يمكن تعريف كل منهما لأخر، أو علاقة بين شرطين بتوقف ثبوت احدهما على ثبوت الآخر<sup>2</sup>.  
إجراءيا: وفي الدراسة يقصد بكلمة الدور الوظيفة المتوقعة من البرامج الصحية والتي يؤديها برنامج العيادة من خلال نشره للوعي الصحي لدى المرأة الجزائرية.

#### 2. البرنامج:

لغة: من فعل برمج يبرمج برمجة أي وضعا برنامجا<sup>3</sup>.

إن البرنامج إستراتيجية تخطيط بارع وفي وضع البرنامج، منهج أو مخطط يوضع لغرض ما "برنامج الحفل"<sup>4</sup>.

اصطلاحا: البرنامج مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي ينكر فيه ويصفه عامة فإن البرنامج هو مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات

<sup>1</sup> المنجد في اللغة، ط 40، بيروت، دار المشرق، ص228.

<sup>2</sup> جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج1، بيروت، دار الكاتب اللبناني، 1978، ص10.

<sup>3</sup> علي بن هادية وآخرون، قاموس الجديد للطلاب، الجزائر، مؤسسة وطنية للكتاب، دن، 1991، ص147.

<sup>4</sup> احمد مختار عمر، المكنز الكبير(معجم شامل للمجالات و المترادفات و المتضادات)، المملكة العربية السعودية(الرياض)، شركة سطور، ط الأولى، 2012، ص8.

محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة تعليمية أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد، أو جمهور كبير في مكان واحد أو في أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة<sup>1</sup>.

**إجراءيا:** نقصد بالبرنامج في دراستنا برنامج "العيادة" برنامج تلفزيوني على قناة نوميديا من 52د يحوي على 04 أركان موضوع اليوم لمناقشة مرض معين، التغذية، اعتناء بالذات، الو دكتور الذي يفسح المجال أما م رواد الفايسبوك لطرح انشغالاتهم إلى مقدم البرنامج "حمزة بن دهيبة"، كما يتم بثه يوم الجمعة على الساعة السابعة مساء وهو مسجل.

### 3. الوعي الصحي:

لغة: يوعي توعية غيرها لأمر افهمه عن طريق الحجة والإقناع<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** إرشاد المواطنين وتعريفهم بالأمراض وعرضها خصوصا في وقت انتشارها وتزويدهم بالمعرفة عن كيفية الوقاية منها بأيسر الطرق لعلاجها كما ينبغي والتعريف بالمستشفيات التي تقدم الفرص العلاجية<sup>3</sup>.

**إجراءيا:** نشر برنامج العيادة وتزويد ومعرفة المرأة بالأمراض التي تصيبها وعرضها لها في وقت انتشارها وإرشادها للوقاية منها.

### 4. القناة:

لغة: يقصد بكلمة قناة في اللغة الرمح، القنى مثل حصة وحصى، قنو على وزن فعول<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** ممر الكتروني مغناطيسي لنقل برامج التلفزيون، عادة ما يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال أو حتى تسمية القناة في حد ذاتها، حتى يتسنى للمشاهد معرفة قنواته والبرامج التي يفضل مشاهدتها عليها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ماهر إسماعيل صبري مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس ، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009، ص15.

<sup>2</sup> علي طالب و آخرون، قاموس الجديد للطلاب ، مرجع سبق ذكره، ص 255.

<sup>3</sup> سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة و الرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2002، ص97.

<sup>4</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية ، المجلد 3، 2003، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ص559.

<sup>5</sup> مي العبدالله ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال ، ط1، دار النهضة العربية، 2014، ص229.

**إجرائيا:** نوميديا نيوز هي قناة فضائية خاصة جزائرية تبث عبر شبكات من الأقمار الصناعية، تعمل على نشر الأخبار والوقائع وعرضها بكفاءة مهنية عالية من طرف صحفي القناة التي تبث موادها للمشاهد الجزائري بصفة عامة.

### 8- الدراسات السابقة:

إن مصطلح الدراسات السابقة فهو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه، حتى يتسنى للباحث إن يبدأ مما انتهى غيره.<sup>1</sup>

ويقصد بالدراسات السابقة الدراسات والأبحاث التي جرت في المجال الذي يفكر فيه الباحث.<sup>2</sup>

فالدراسات السابقة تساعد الباحث العلمي في عدة نقاط حيث أنها توفر له عدة أفكار عن موضوعه، بالإضافة إلى أنها تمكنه من بناء فرضياته على نتائج هذه الدراسات، وتساهم في تزويده بالمراجع التي يمكن أن يستعين بها.

ويؤكد "ابيلسون" على أهمية تعرف الباحث على البحوث السابقة لدراسته، ويرى أنها بمثابة حجر الأساس الذي يرتكز عليه أية دراسة في بداية الأمر.<sup>3</sup>

وقد قسمت الدراسات السابقة إلى ما يلي:

### أ/ الدراسات الجزائرية:

**الدراسة الأولى:** دراسة شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ، رحيم بونس كرو الغزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان، دار دجلة ، الطبعة الأولى ، ص46.

<sup>2</sup> محمد عبد الفتاح الصيقي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، عمان، دار وائل، ط 1، 2001، ص93.

<sup>3</sup> محمد العريب عبد الكريم ، البحث العلمي التصميم والمنهج و الإجراءات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط2، دن، ص58.

<sup>4</sup> مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة ، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع للتنمية، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، كلية علوم إنسانية و اجتماعية، منتوري قسنطينة، 2005.2006.

جلت إشكالية هذه الدراسة في السؤال عن دور إذاعة سيرتا والزيان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعيين؟ أو أي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟.

تهدف الدراسة إلى معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية ومدى إقبال الطلبة الجامعيين على البرامج الصحية الإذاعية، تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، فقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي من خلال استخدام أداة الاستمارة والمقابلة في جمع البيانات، كما تمثلت عينة عشوائية طبقية للدراسة في طلبة قسم علم الاجتماع في كل من جامعتي "محمد خيضر بسكرة" و"متتوري بقسنطينة" من خلال تقييم مجتمع البحث حسب التخصص والمستوى التعليمي والجنس، وقد شملت الدراسة الإناث فقط واحتوت العينة على 293 طالبة.

### نتائج الدراسة:

فقد ظهرت نتائج الدراسة إن أفضل المواضيع التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة سيرتا إرشادات الطبية والنفسية، بينما أفضل المواضيع التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة الزيان هو الأمراض الباطنية والنفسية وسبل الوقاية منها والعلاج منها.

إن أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي الرشد النفسي، بينما في الزيان هي من قضايا الأسرة، وأفضل الأيام التي يستمع فيها المبحوث لهذه البرامج أو الحصص بإذاعة سيرتا هو الثلاثاء، بينما في الزيان الخميس والجمعة.

إن أكبر نسبة من المبحوثين بالإذاعتين سيرتا والزيان يرون بأنه يجب أن تهتم الإذاعتين بالصحة الغذائية مع التركيز على صحة المرأة علو وجه الخصوص.

\* من خلال عرض الدراسة السابقة وتقييمها نجد أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في معرفة دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الصحي، إلا أن الدراسة الحالية تركز على دور التلفزيون بفضل برامجه التوعوية الصحية في نشر الثقافة الصحية لدى المرأة الجزائرية بالخصوص بينما دراسة شعباني مالك تهتم بالكشف عن دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.

\*استفدنا من هذه الدراسة ارتكاز على نتائج المتحصل عليها وهي كالتالي :

يحتل التلفزيون المرتبة الأولى من حيث الامتلاك ب 38.82% كما يعتبر أول وسيلة إعلامية مفضلة بنسبة 48.39% بجامعة قسنطينة، و 40.35% بجامعة بسكرة، إضافة إلى أنه من بين توصيات الباحث محولة ومقارنة بين ادوار وسائل الإعلام في جانب الصحي الإذاعة والتلفزيون ومن هذا ما سوف نحاول إبرازه في هذه الدراسة كما أنه من بين مقترحات المبحوثين الاهتمام بصحة المرأة لنرى إذا نجح التلفزيون بدوره التكميلي لتدارك ما عجزت الإذاعة في تحقيقه.

### ب/الدراسات العربية:

**الدراسة الأولى:** دراسة احمد ريان باريان "دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية الدراسة بمدينة الرياض دراسة ميدانية"<sup>1</sup>.

تتمحور إشكالية الدراسة حول دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية، تستهدف الدراسة التعرف على مصادر التنقيف الصحي للمرأة السعودية ومدى استفادة من وسائل الإعلام في التنقيف الصحي، ومعرفة رأي واتجاهات المرأة السعودية عن دور وسائل الإعلام في عملية التنقيف، تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تعتمد على استخدام المسح بأداة الاستبيان، حيث يتكون مجتمع الدراسة من النساء السعوديات بمدينة الرياض (أحياء راقية، أحياء متوسطة، أحياء شعبية) وتم اعتماد على العينة العشوائية من كل حي قوامها (150 امرأة) أي العدد الإجمالي 450 امرأة سعودية

### نتائج الدراسة: تلخصت فيما يلي:

- عند ترتيب مصادر التنقيف الصحي احتلت المجالات الطبية المرتبة الأولى بينما التلفزيون المرتبة الثانية

- وجود ارتباط قوي بين مصادر الوعي الصحي وزيادة الوعي الصحي لدى المرأة السعودية .

\* تكمن نقاط التشابه بين الدراستين في المعلومات المقدمة حول التلفزيون كوسيلة إعلامية تنقيف والمتغير التابع إن المرأة إلى أن الاختلاف يكمن أن الأولى تهتم بالدراسة للمرأة السعودية في حيث

<sup>1</sup> احمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي لدى المرأة السعودية بمدينة الرياض دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام، كلية الآداب ، جامعة الملك السعود، المملكة السعودية، 2003-2004.

دراستنا تتعلق بالمرأة الجزائرية إضافة إلى المنهج والعينة ومجتمع الدراسة والأداة المعتمد عليها في الدراسة، حيث تعتبر الأولى بصفة أشمل مصادر التثقيف الصحي أما دراستنا تهتم بالتلفزيون كجزئية منها .

\*ساهمت هذه الدراسة في إثراء معلوماتنا فيما يخص الجانب النظري إضافة إلى إعطاء مؤشرات فيما يتعلق باهتمامات المرأة، هذا ما يجعلنا نعمل مقارنة في الأخير بين اهتمامات المرأة السعودية والجزائرية حيث اهتمام بالتلفزيون كمصدر تثقيف .

**الدراسة الثانية:** دراسة بدور عبد الوهاب المنير "توظيف البرامج التلفزيونية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي" دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق<sup>1</sup>.

قدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الإعلام كلية الدراسات العليا جامعة الرباط الوطني السودان 2016 .

تمحورت إشكالية هذه الرسالة في:

\*إلى أي مدى يمكن للبرامج التلفزيونية أن تؤثر وتعزز في القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي ومكونات المجتمع المختلفة؟

\*تهدف الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، فقد استمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أداة الاستمارة المقابلة، كما تمثلت عينة الدراسة بشكل عشوائي طلاب جامعة السودان بولاية الخرطوم قرعة (كلية الطب والاقتصاد) واحتوت العينة على (80 فرد).

### نتائج الدراسة:

أكدت الدراسة أن العمل في قناة الشروق الفضائية يسير وفق تخطيط استراتيجي مدروس من قبل مختصين في هذا المجال .

<sup>1</sup> بدور عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان الخرطوم، 2006.

المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما فيها الإعلام .

\*من خلال عرض وتقييم الدراسة السابقة نجد أنها تشترك في إبراز دور البرامج التلفزيونية لكن دراستنا اقتصرت بدراسة البرامج الصحية التلفزيونية.

\*استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري وذلك من خلال تزويدنا ببعض المراجع العلمية التي يمكن أن نستعين بها، فيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية إضافة إلى الاعتماد على بعض إحصاءات المتوصل إليها باعتبار أن 70.9% من المبحوثين إناث، كما يرون أن جودة الصورة وإبراز الجوانب الجميلة منها لا بد ب 48%، إضافة إلى دقة اختيار الألوان وتأثيرها على المشاهد 45% ملائمة اختيار ضيوف البرنامج وارتباطهم بموضوعه 40.5 .

### 9- المنهج وأدوات الدراسة:

إن المنهج هو طريقة التي يتخذها الباحث لمعالجة مشكلة بحثه بأسلوب علمي منطقي من خلال مراعاة مجموعة من الأسس التي تنطوي عليها المنهج .

إن المنهج العلمي هو عبارة عن طريقة علمية منظمة تسعى من خلالها إلى الكشف الحقائق باتخاذ جملة من الأساليب والإجراءات التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات.<sup>1</sup>

تعد هذه الدراسات من الدراسات التحليلية لبحوث وسائل الإعلام.

و في هذه الدراسة قد تم الاعتماد على منهج تحليل مضمون بهدف تحليل عينة من حصص برنامج "العيادة" بقناة نوميديا الجزائرية، ويقصد بتحليل المضمون " محاولة لتجسيد المعاني في شكل محدد من النماذج بأسلوب منتظم وكمي" لكن التعريف الشامل " هو طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية ".<sup>2</sup>

كما انه الأسلوب المنهجي لتحليل محتوى الرسائل الإعلامية وأسلوب تناولها.

<sup>1</sup> سعد سلمان الشهداني ، مناهج البحث الإعلامي، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي ، جامعة تكريب، كلية الآداب ، 2017، ص42.

<sup>2</sup> محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها مجالاتها، الزيا ، ط1، ط2، 2004، ص137.

## أدوات الدراسة:

إن أداة البحث هي الوسيلة المستخدمة للقيام بالدراسة ومن بين أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة نذكر:

### أولاً: استمارة تحليل المحتوى:

هي أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن يشخص الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية.

### فئات التحليل:

يعتمد تحليل المضمون في دقته على تصنيف المادة حسب مضمونها، ذلك التصنيف الذي يسهم إسهاماً مهماً في تحليل العلمي من أي نوع فالتصنيف كما يقال: صف الطريق إلى الحقيقة، ويجب أن تكون الفئات محددة تحديداً واضحاً وجامعاً مانعاً<sup>1</sup>.

### فئات المضمون:

وهي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟

وتتمثل هذه الفئات فيما يلي:<sup>2</sup>

1 فئة الموضوع: والتي تستهدف الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى؟

وهي الفئة تحديد المواضيع التي سيتم دراستها وتنقسم هذه الفئة إلى:

\*المواضيع الرئيسية: ويقصد بها فئة المواضيع الرئيسية التي يدور حولها المحتوى.

<sup>1</sup> محمد البشير بن طبة ، مقال تحليل محتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمزة لخضر ، الوادي ، العدد 14/13 ديسمبر ، 2015 ، ص323.

<sup>2</sup> مرجع السابق ص323.

\***المواضيع الفرعية:** ويقصد بها تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مادة الاتصال، إن لكل مادة اتصال موضوعاً رئيسياً تدور حوله وموضوعات فرعية ينقسم إليها.

**2 فئة الاتجاه:** ويقصد بها اتجاه الذي يأخذه المضمون الرسالة الإعلامية ويصنف هذا الاتجاه المؤيد والمعارض والمحايد.

**3 فئة القيم:** يقصد بالقيم مجموعة المبادئ المهمة جداً في تصنيف المعتقدات أما قيم الإيجابية أو السلبية أو حسب موضوعها.

**4 فئة الأساليب الإقناعية:** وهي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله أو تحقيق أهداف قيمه.

**5 فئة وظيفة المضمون:** يقصد بهذه الفئة الوظيفية التي يؤديها مضمون الرسالة الإعلامية.

**6 فئة الفاعل:** وتقصد هذه الفئة رصد الأشخاص، الهيئات.... التي تحرك الموضوع المشار في الرسالة.

**7 فئة الجمهور المستهدف:** أن الجماعات التي يوجب إليها المحتوى وتنفيذ هذه الفئة في معرفة هدف القائم بعملية الاتصال إذا كان يستهدف جماعة معينة أو جمهور العام.

**8 فئة الأهداف:** وتعني برصد الأهداف التي يرغب المحتوى أو الرسالة في توجيهها من خلال معالجته للموضوع.

**فئات الشكل:** تهتم برصد شكل عرض المادة الإعلامية وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال (كيف قيل) ومن فئات الشكل مايلي :

**فئة اللغة المستخدمة:** ويقصد بها اللغة التي قدمت فيها الرسالة أما لغة فصحي، لغة دارجة أو عامية، لغة أجنبية أو علمية.

**فئة الإخراج الفني:** وهي فئة خاصة بالشكل الذي يقدم به المادة الإعلامية حيث تتمثل هذه الفئة في الموسيقى، زوايا الرؤيا، اللقطات، الألوان.

**فئة مساحة الزمن:** يقصد بهذه الفئة المساحة أو الزمن المخصص لكل من الشخصيات الفاعلة والأطراف ضمن المحتوى

**فئة مدى مشاركة الجمهور:** هي الفئة التي تمثل مدى تفاعل الجمهور مع محتوى الرسالة الإعلامية وتوضح كافة الطرق والوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في التفاعل<sup>1</sup>.

**فئة شكل التقديم:** توضح هذه الفئة مجموعة الأشكال التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في عرض وتقديم محتوى.

**وحدات التحليل:** وهي الوحدات التي تحدد المستوى الذي سيتم من خلالها تحليل المادة والسياق الذي يأخذه التحليل المادة وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس المباشر.

وقد تم الاعتماد على وحدة الفكرة لتحليل مضمون البرنامج من خلال الأفكار التي يظهر في المحتوى حول مسألة صحية تخص المرأة وكذا وحدة الكلمة من خلال إحصاء الكلمات الواردة فقد تسيير الكلمة إلى معنى معين وتحدد بعض المصطلحات والمفاهيم.

### ثبات الأداة:

يقصد بالثبات وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين، ولقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين للتأثر من درجة الاتفاق ثم الأخذ بالملاحظات الموجهة من طرف المحكمين وإجراء التعديلات على الاستمارة لتكون صالحة للتحليل، وقد تم قياس معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي الآتية:

$$R = \frac{n-c}{1+(N-1)-c}$$

حيث أن:

=R معامل الثبات.

<sup>1</sup> محمد البشير بن طبة، مرجع السابق، ص324.

$$N = \text{عدد المحكمين (أ، ب، ج)}$$

$$C = \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين نسب الاتفاق بين المحكمين}$$

نسب الاتفاق بين المحكمين :

$$0.78 = 84/66 \leftarrow \text{أ، و، ب}$$

$$0.77 = 85/66 \leftarrow \text{أ، و، ج}$$

$$0.98 = 85/84 \leftarrow \text{ب، و، ج}$$

ومنه :

$$C = 0.78 + 0.77 + 0.98$$

$$C = 2.53/3 = 0.84$$

اذن:

$$R = (0.84)^3 / 2.53(1-3) + 1$$

$$R = 0.97$$

و بالتالي : فان نسبة الثبات بلغت (0.97).

ثانياً: المقابلة:<sup>1</sup>

كما نستخدم في دراستنا أداة المقابلة وذلك لجمع المعلومات عن البرنامج المساعدة تحليل المضمون للدراسة في ظل عدم توفر جميع الحصص بسبب جائحة الكورونا تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة مباشرة، حيث تم إجراء مقابلة الكترونية مع معد الحصص الطبيب "دهني حمزة" مقدم البرنامج حول التفاصيل الخاصة بالبرنامج والإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ص107.

وقد قمنا بمقابلة الكترونية عبر البريد الالكتروني بسبب أوضاع الصحية اثر جائحة كورونا مع مقدم البرنامج حمزة دهنيني حول التفاصيل الخاصة بالبرنامج والإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة.

### 10- حدود الدراسة:

#### أ/المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة بقناة نوميديا نيوز جزائرية وهي قناة تلفزيونية خاصة تهتم ببث البرامج الصحية العيادة وهو موضوع الدراسة التي تم إنشائها بتاريخ 2012/12/11، وتقع مقرها فرعي بالجزائر حيدة.

#### ب/المجال الزمني:

يتعلق المجال الزمني بتحليل برنامج العيادة وهذا من خلال الفترة الزمنية المحصورة بين شهر مارس الى غاية جويلية من نفس السنة الجامعية بسبب أوضاع الصحية "وباء الكورونا".

#### ت/مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.

ان مجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من (9 عينات) تخص المرأة خلال مسيرة البرنامج ككل وذلك بسبب عدة اعتبارات اولها تم غلق القناة لأسباب قانونية إضافة إلى جائحة كورونا تعذر التنقل لمقر القناة وتم الاعتماد فقط على الفقرات المنشورة عبر اليوتيوب.

يعتبر برنامج العيادة برنامج أسبوعي يوم الجمعة على الساعة السادسة مساءا والذي تم بثه من عان

2017 إلى غاية 2019

#### ث/عينة الدراسة:

ان العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة فقد تم اختيار استخدام العينة العمدية والتي تتدرج ضمن العينات الغير الاحتمالية، فالعينة في علم الاحصاء الى انها هي جزء من المجتمع حيث

تتوافق في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها<sup>1</sup>.

يتطلب استخدام هذه العينة ضرورة بسبب ما تم اشارة اليه من قبل غلق القناة لأسباب قانونية وتوفر فقط الفقرات المتواجدة عبر اليوتيوب حيث تستخدم عندما يكون من الصعب الوصول الى عينة عشوائية لأن مجتمع البحث غير محدود او معروف<sup>2</sup>.

تمثلت عينة الدراسة في فقرات الموجودة في الحصص التي تخص المرأة التي تتواجد عبر اليوتيوب

رقم	عنوان الفقرة	تاريخ الحصة	مدة البث
1	سرطان الثدي	2017/07/03	28:18د
2	التلقيح الاصطناعي	2017/07/04	05:23د
3	اليأس المبكر عند المرأة	2018/12/07	12:08د
4	مرض تكيس المبايض	2019/01/04	26:20د
5	تساقط الشعر	2019/01/18	27:32د
6	بطانة الرحم المهاجرة	2019/02/08	26:21د
7	الولادة القيصرية	2019/03/08	13:10د
8	طرق منع الحمل	2019/06/14	28:00د
9	سرطان عنق الرحم	2019/06/16	19:56د

جدول رقم(1): المعلومات الأساسية للعينة المختارة من برنامج العيادة

## 11- اسقاط نظري:

تستند الدراسة الحالية على نظرية البنائية الوظيفية وهي النظرية المؤطرة للدراسة باعتبار ان هذه النظرية تساهم في معرفة دور وسائل الإعلام كبنية اجتماعية داخل المجتمع لاداء واحدة من وظائفها التوعوية الصحية من خلال انتاج برامج تلفزيونية صحية تفي بهذا الغرض .

<sup>1</sup> بوحوش عمار ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز العربي الديمقراطي، دراسات الاستراتيجية والسياسية و الاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص68.

<sup>2</sup> ريم ماجد، منهجية البحث العلمي اجابات عملية لاسئلة جوهرية ، مؤسسة فريدريش ايبر، بيروت 2017، ص29.

### النظرية البنائية الوظيفية:<sup>1</sup>

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل نظريات البنائية الوظيفية، نظريات التحليل الوظيفي، وتستمد هذه النظرية اسطولها الفكرية العامة من اراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الراس المالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار هذا ما تمثل في افكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من امثال اوغست كونت، ايمانويل دوركايم، هربرت سيدهر، أيضا اراء العديد من علماء الاجتماع الامريكيين المعاصرين مثل: تالكوت بيارسوتن، روبرت ميرتون.

أما عن مفهوم البنائية فهي مركبة من جزئين :

**البناء:** وهو مصطلح يشير الى الطريقة التي تنظم بها الانشطة المتكررة في المجتمع.

**الوظيفة:** ويشير هذا المصطلح الى شكل معين من الانشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.<sup>2</sup>

فالبنائية ترى ان المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الانشطة بينهما التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار والنظام وان هذه الانشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان للاستقرار<sup>3</sup>

ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال اهم العناصر التي تتطوي عليها وهي:

**مفهوم البناء والنسق:** بارسونز الذي يعتبر مفهوم النسق اشمل بكثير من مفهوم البناء ويحوي النسق الاجتماعي مجموعة من الانساق الفرعية وهي:

**القيم:** وظيفتها المحافظة على الانماط الثقافية

**المعايير:** وتؤدي وظيفة تكامل الانساق الاجتماعية

<sup>1</sup> احسان محمد الحسن، نظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص59.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص31.

<sup>3</sup> مرفت الطرابيشي عبد العزيز، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص99.

### الادوار: وظيفتها التكيف<sup>1</sup>

**الوظيفة:** يعتبر مفهوم الوظيفة من المفاهيم المفتاحية النظرية البنائية الوظيفية أما مفهوم الوظيفة فيستخدم في اطار النظم وطبقا للتحليلات البنائية الوظيفية للدلالة على النشاط والدور الذي يلعبه النظام داخل البناء الكلي الذي يشملها

### فرضيات النظرية:

ترتكز نظرية البنائية الوظيفية على افتراضات اساسية والتي حصرها روبرت ميرتون سنة 1957 فيما يلي:

1- النظر الى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل

2- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره استمرار ذلك بحيث انه عندما يحدث اي خلل في هذا التوازن فان القوى سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن

3- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على الاستقرار النظام

الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته<sup>2</sup>

اهم الانتقادات الموجهة لنظرية البنائية الوظيفية:

على الرغم من التحليلات الوظيفية في تقديم شروحات وتفسيرات الكثير من مظاهر الحياة الاجتماعية إلا أنها تعرضت لعدة انتقادات

### النقد الموجه الى البناء المنطقي للنظرية:

<sup>1</sup> اسماعيل علي معد ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، مجد للنشر و التوزيع، بيروت، 2017، ص602.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص131.

وصف التحليل الوظيفي بأنه فهذا التحليل لا يقدم تفسيرات لنشأة السمات الوظيفية ولا يوضح كيف تحدث الوقائع ويعني تفسير الغائي في جوهر اهتمام النظرية بفروض عامة غير قابلة للاختبار .

**النقد المتعلق بجوهر النظرية وكيانها:** والذي يتبين بوضوح في مبالغتها في التشديد عن أهمية بعض القضايا واغفال البعض الآخر

ولان النشاط الإتصالي او نشاط وسائل الإعلام يعتبر احد الانشطة المتكررة في المجتمع التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع فقد امكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي كأحد النظم الفرعية، والتي اغنى منها في البناء الاجتماعي هو وسائل الإعلام يمكن ان تكون احد عوامل المساهمة في بناء المجتمع وتحليل دورهما الايجابي عن طريق نشر وسائل الإعلام التلفزيون بالخصوص مضامين صحية تهم المرأة وبالتالي توعية وترشيد السلوكيات من خلال اعداد البرامج الصحية التي تبثها فهي تحاول نشر قيم وتعزيز وظيفة سامية داخل المجتمع

ولان الاتصال الجماهيري بطبيعة الحال نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع يعمل داخل النظام الاجتماعي الكلي ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الموجودة في المجتمع فقد يمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي وطبيعة وظائفها.

### الإسقاط النظري:

وفي ضوء ما سبق نجد أن النظرية البنائية الوظيفية تقدم مجموعة من المفاهيم والمعلومات المتعلقة بتأثير وسائل الاتصال الجماهيري على الجمهور المتلقي من خلال وظائفها المتعددة والمتنوعة بالأخص الجانب التوعوي الصحي، فنجد أن التلفزيون بصفة عامة يحاول تطبيق أسس ومفاهيم النظرية وهذا عن طريق نشر سلوك صحي جيد داخل المجتمع الذي ينشط فيه من خلال البرامج الصحية التي يبثها محاول بذلك أداء دوره داخل حلقة اجتماعية وتصحيح المسار الصحي وبناء قيم وعادات صحيحة والحرص على استمرارية بث هذه البرامج لفترة أطول من أجل تحقيق دورها ووظيفتها الايجابية اتجاه جمهور المتلقي والمرأة الجزائرية لتكون هي الأخرى قادرة على إتمام وظيفتها داخل المجتمع بدءا من صحتها وصحة عائلتها .

# الإطار النظري

خطة الدراسة:

مقدمة

الإطار المنهجي

الإطار النظري

الفصل الأول : الإعلام والبرامج التوعوية الصحية

المبحث الأول : الإعلام والتوعية الصحية

المطلب الأول : ماهية التوعية الصحية

المطلب الثاني: أهداف التوعية الصحية

المطلب الثالث: أهمية التوعية الصحية

المطلب الرابع: علاقة التوعية الصحية بالإعلام

المبحث الثاني: البرامج الصحية التلفزيونية وأثارها على المرأة الجزائرية

المطلب الأول : ماهية البرامج الصحية التلفزيونية

المطلب الثاني: أهداف البرامج الصحية التلفزيونية

المطلب الثالث: دور التلفزيون في تحقيق التوعية الصحية

المطلب الرابع: تأثير البرامج الصحية التلفزيونية على المرأة الجزائرية

### تمهيد:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائط التربوية الصحية في المجتمع حيث انه يمكن توصيل الكثير من المعلومات والخبرات لعدد كبير جدا من الناس في اقل وقت ممكن وعلى الرغم من أهمية هذه الوسيلة واتجاهاتها في توصيل المعلومات ليسرها إلا انه فيها بعض العيوب حيث أنها تسير في اتجاه واحد بمعنى أن الرسالة من المرسل تصل إلى المستقبل فلا يمكن الوقوف على رد الفعل عنده أو تأثيرها عليه حيث تتوقف فعالية وسائل الإعلام في التوعية الصحية على المستوى التعليمي للأفراد خاصة المرأة التي تعتبر أهم فرد يجب أن تقدم له هذه الوسائل والمعلومات الكافية لضمان قيام مجتمع صحي خال من الأمراض وهذا يظهر الدور المهم الذي يلعبه الإعلام الصحي في توعية المرأة.

## المبحث الأول : الإعلام والتوعية الصحية

### المطلب الأول : ماهية التوعية الصحية

تعرف التوعية الصحية اصطلاحيا:

استعمال وسائل تعليمية محددة لتوعية المواطنين على تعديل سلوكهم وتحذيرهم من المخاطر المحيطة بهم من أجل تربية الجميع على قيم الصحية<sup>1</sup>

#### مفهوم التوعية الصحية:

تعرف بأنها العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية وسليمة، وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية والخطئة واستبدالها بسلوك صحي باتخاذ وسائل الاتصال الجماهيري.<sup>2</sup>

كما تشير في تعريف اخر على أنها: مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية التحسيسية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي، باطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع وثقافته، كما إنها سلاح الأقوى للصحة العامة وتمثل مجالا صحيا هاما يعمل لي تحقيق مفهوم الصحة العامة من خلال نشر الوعي الصحي والثقافة كما تسعى إلى تزويد الأفراد بمعلومات صحية صحيحة وتحثهم على تبني سلوكيات صحية ايجابية كما إنها تزود الأطفال بمهارات اتخاذ القرار في المواقف الحياتية والصحية.<sup>3</sup>

وبناء على التعاريف السابقة: هي إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار تعتبر التوعية الصحية هي الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.

<sup>1</sup> كيجل فتيحة ، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير،جامعة الحاج لخضر،باتنة،الجزائر ، 2012.2011،ص86.

<sup>2</sup> سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة و الرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2002،ص97 .

<sup>3</sup> محمد الجوهري وآخرون ،علم الاجتماع و دراسة الإعلام و الاتصال، القاهرة ،دار المعرفة الجامعية ،1992،ص290.

## المطلب الثاني: أهداف التوعية الصحية

هناك العديد من الأهداف يراد تحقيقها من خلال التوعية الصحية أبرزها:

\* خلق وعي صحي.

\* تحذير الناس من خطر الأوبئة والأمراض.

\* تربية فئات المجتمع على قيم صحية المستوحاة من عقيدة المجتمع وثقافته

\* اطلاع الناس على واقع الصحة.

\* تغيير السلوك الخاطئ والذي يشمل تحسين وتعديل السلوكيات الغير الصحية

\* التوضيح والتفهم أي بمعنى استعمال وسائل توضيحية تعليمية لمساعدة الأفراد على انتهاج سلوك

يؤدي إلى علاجهم أو إلى ووقايتهم ومحافظة على صحتهم وصحة أفراد الأسرة والمجتمع.

\* إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد ألموا بمعلومات صحية عن مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية

والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل الإصابة بها، وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق

الوقاية منها ووسائل مكافحتها.

\* إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم

وصحة مجتمعهم، هي مسؤوليتها قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية.

\* إيجاد مجتمع يتبع أفراداه الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع من شعورهم

ورغبتهم ويشتركون ايجابيا في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل.

\* إيجاد مجتمع يكون أفراداه قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتفهموا الغرض

من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية

\* تثمين وتقديم الصحة للجميع بمعنى أن نجعل الصحة غاية وهدف تثمين في نظر المواطنين

ليسعون إلى تحقيقهم بصفة تلقائية ذاتية، تابعة من فهم وإدراك المواطنين لأهمية الصحة وطرق تحقيقها

تشجيع المواطنين لتطوير وإنجاح الوحدات الصحية وهذا الذي يتم إلا بتفهم المواطنين وتقديرهم لأهداف

المؤسسات الصحية التي جاءت من اجلهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بهاء الدين إبراهيم سلامة، الجوانب الصحية في التربية البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001، ص24.

### المطلب الثالث: أهمية التوعية الصحية

- أن التوعية الصحية تمكن الأفراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها:
- تعد بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها في وقت الحاجة، كما تخلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير والعلماء المختصين في الصحة.
  - تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد، كونها نشاط غير جامد يتم بالتطور المتسارع.
  - التوعية الصحية السليمة تؤثر بشكل كبير على سلوكيات بعض الأفراد السلبية الخاطئة وتؤدي إلى تصحيحها.
  - مساعدة الأفراد في حل مشاكلهم الصحية التي يواجهونها باستخدام الإمكانيات المتاحة.
  - غرس القيم والسلوكيات الصحيحة السوية لدى الأفراد وترسيخ فيهم جعل الصحة العامة هدفاً عاماً لدى الناس.
  - تعزيز صحة الأفراد والمجتمع من خلال تغيير العادات الصحية وتعديلها
  - تحديد الحاجات والمشكلات الصحية للمجتمع
  - مكافحة الأمراض السارية
  - تطوير الحياة الاجتماعية والمعيشية
  - خفض معدلات انتشار الأمراض ومحاولة الحد منها<sup>1</sup>
- هناك دوافع عديدة تثبت أهمية التوعية الصحية ومدى تأثيرها الملموس ونذكر منها:**
- ارتفاع معدل الوفيات مقارنة بالدول المتقدمة
  - عدم انتشار الوعي الصحي.
  - ربط البرامج للتوعية الصحية بواقع الحياة والممارسة العملية
  - نسبة تزايد الأمراض وما ينتج عنها من وفيات وتكاليف

<sup>1</sup> مصعب عبد السلام، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، مرجع سبق ذكره، ص45.

### المطلب الرابع: علاقة الإعلام بالتوعية الصحية

يعد الإعلام الصحي شكلا من أشكال الإعلام المتخصص وهو يهتم بدراسة الجوانب والقضايا التي تخص صحة الإنسان وتغير العادات السلوكية الصحية الخاطئة، ويقوم بذلك من خلال تناول القضايا الصحية والطبية وتقديم الحقائق والأخبار والمعلومات والآراء بمزيد من الشرح والتحليل والتفسير.

الإعلام الصحي كما ذكر في السابق انه من أشكال الإعلام المتخصص كالإعلام السياسي، الاقتصادي، الثقافي، الديني، العسكري.

حيث يعرف الإعلام المتخصص: هو نمط إعلامي يتم عبر وسائل إعلام متخصص، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة ويتوجه إلى جمهور عام وخاص مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى يقوم معتمدا على المعلومات والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية.<sup>1</sup>

#### مفهوم الإعلام الصحي:

هو ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المشاكل والقضايا الطبية التمريضية الصحية، الطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الإرشادات والنصائح قصد توجيه الأفراد وليس قصد الإعلان عن السلع والخدمات أو الماركات أو غيرها ذلك من أجل التوعية الصحية والتنقيف الصحي.<sup>2</sup>

#### الإعلام والتوعية الصحية :

يلعب الإعلام دورا هاما في زرع الوعي الصحي لدى الناس فهو من الموضوعات المهمة فالصحة احد أهم أولويات الناس لا سيما مع ارتفاع الوعي لدى الأفراد.فهو حجر الأساس في سلوكياتهم اليومية التي لها اثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وتعتبر وسائل الإعلام المصدر الأساسي للمعلومات، تؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عملها على زيادة رصيده

<sup>1</sup> السيد احمد المصطفى، الإعلام المتخصص، دراسة تطبيق، الشارقة، الشارقة للنشر و التوزيع، 2001، ص16.

<sup>2</sup> محمد أبو سمرة، الإعلام الطبي الصحي، عمان، دار الزاوية للنشر و التوزيع، 2010، ص30.

من المعلومات والخبرات التي تتسج موافقته وأرائه وسلوكياته من خلال لاعتماده عليها، فوسائل الإعلام أصبحت أداة مؤثرة في استحداث السلوكيات والممارسات .

فالوعي الصحي هو جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وسلوكياته، ويقصد به إمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.<sup>1</sup>

### علاقة الإعلام في التوعية الصحية:

يذهب البعض إلى اعتبار الإعلام محورا يدور حول عملية التوعية، فالتوعية هي تلك الجهود المتوجهة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم في مجال معين، وهناك من يرى بان التوعية عبارة عن نظام تعليمي غير مدرسي القصد منه توصيل الخبرات من مصادرها المختلفة وتفسيرها إلى من هم في حاجة إلى تطبيقها عن طريق مساعدتهم على تغيير سلوكهم ليقابلوا احتياجاتهم في حياة أفضل ومن الأمثلة على عملية التوعية ما تقوم به الهيئات المختلفة التي تبذل جهود توعية سواء كانت هذه الجهود دورية تأخذ صفة انتظام أو جهود مؤقتة ترتبط بوقت معين ولا تأخذ صفة دورية والانتظام، ومن الأمثلة على الجهود الدورية التوعية قيام هيئة بإصدار وتوزيع نشرات أو مجالات أو كتب .

أو تقديم حصص منتظمة للتوعية في مجال كالتوعية الصحية حيث تقوم بتقديم حقائق ومفاهيم جديد على الجمهور وتوصيله له للتأثير عليه وتغيير سلوكه.<sup>2</sup>

و مما لاشك فيه إن التلفزيون يعتبر من أهم وسائل الإعلام التي تجسد دور الإعلام في التوعية الصحية حيث تتجلى هذه العلاقة في كون الإعلان بالتوعية الصحية من موضوعات الإعلام الصحي والوقائي وتقف أهدافها على خلق وعي صحي وقائي عام، وعلى هذا علاقة الإعلام بالمؤسسات الصحية علاقة قائمة على مستويين:

### أ-المستوى التعاوني:

و يتجلى في الإعلام يقوم بإنتاج برامج صحية ونشرها بالمؤسسة الصحية، توظيف

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي و ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص320.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمن،الإعلام الصحي،دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان، دط، 2010، ص39.

الإعلام نشر ثقافة صحية وقائية.<sup>1</sup>

### ب-المستوى الوظيفي:

و يتجلى في المؤسسة الصحية تنتمي للمؤسسات الصحية فالإعلام يخضع للقيم الصحية والأخلاقية والدينية للمجتمع والتعامل مع مواضيع الإعلام الصحي وقضايا التوعية الصحية يتطلب امتلاك قواعد تواصلية وقيم صحية تساعد على الاستفادة في:

\*الانفتاح على مصادر الإعلام الصحي المتعددة للتكوين، صورة متكاملة للمعلومات عبر مقارنة المعطيات الواردة فيها.

\* انتقاء مصادر المعرفة الوقائية رفض الشائعات عن مصادر الإعلام المتخصصة في المجال الصحي والوقائي.

\* تحليل المعرفة الصحية وإخضاعها للتخصيص وذلك بالاهتمام الكافي بالإحصائيات وأخذها من مصادر متعددة.

\* المشاركة الايجابية في الأنشطة التحسيسية كالأيام الصحية العالمية التي تشارك في تنظيمها خبراء الصحة والوقاية .

\* تصحيح السلوك الصحي والوقائي وذلك بأخذ العبرة وتجنب السلوك الذي يؤدي بالإصابة بالمرض.

\* القيام بواجب النصيحة وتبني قضايا التوعية الصحية وذلك بتقديم المساعدة والإسهام في نشر التوعية الصحية بواسطة الأنشطة والنادي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد سيد فهمي ، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، دط، 2006،ص 131.

<sup>2</sup> محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 133.

## المبحث الثاني: البرامج الصحية التلفزيونية وأثارها على المرأة الجزائرية

### المطلب الأول : ماهية البرامج الصحية التلفزيونية

يعد البرنامج الصحي إحدى البرامج التلفزيونية، ويعرف البرنامج التلفزيوني بأنه رسالة من المرسل عبر قناة إلى المستقبل (المشاهد) تريد أن تحقق أهدافا محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية، وتقدم تلك البرامج الصحية للأشخاص كم من المعلومات والتجارب والخبرات التي تسهم في تقديم المعرفة لهم وتساعدهم في حل مشكلاتهم الصحية، وهي بذلك نوع من البرامج المتخصصة والتي تهدف إلى إمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية، ودعم شعورهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة أفراد أسرهم، وبذلك تقوم البرامج الصحية بمهمة التوعية الصحية بهدف إقناع المواطنين وإفهامهم بالموضوعات الصحية، كما يسهم التلفزيون في التوعية الصحية النفسية وأهميتها في الحصول على حياة سليمة.<sup>1</sup>

يمكن تقديم المادة المخصصة لأغراض التوعية الصحية بصيغ وأشكال مختلفة، تتنوع حسب ذوق المشاهد والقوالب الفنية للتلفزيون، بحيث لا يترك قالباً أو نوعاً فنياً يمكن من خلاله عرض المادة المخصصة لأغراض التوعية الصحية، إلا يتم استغلاله لذلك الغرض، ويمكن إيجار مقومات البرنامج التلفزيوني المعد للتوعية الصحية وفقاً لما يأتي:

\* يجب أن تتوفر لمعد البرنامج الصحي في التلفزيون معلومات عن اتجاهات الجمهور وحاجاته ورغباته، وعن أوقات المشاهدة المناسبة لكل فئة من فئاته، وذلك ليتسنى لمعد البرنامج على أساس ذلك إعداد برامج حسب رغبات الجمهور وحاجاته، واختيار الأوقات المناسبة لكل برنامج حسب الفئة التي يستهدفها.

\* يجب أن تتوفر للمعد دراسات عن أثر برامج الصحية في جمهور المستقبلين بعد تعرضهم لها ليتسنى للمعد المضمون وفقرات البرامج بطريقة تضمن نجاحها في استقطاب الجمهور والتأثير فيهم.<sup>2</sup>

\* أن تعد وتصاغ البرامج الصحية بشكل حي يتناسب وطبيعة جهاز الإذاعة المرئية، بأساليب جذابة وطريقة عصرية شيقة تناسب جميع الأنواع وتواكب آخر الابتكارات الفنية في هذا الجهاز، فمثلاً تعرض

<sup>1</sup> أفنان محمد شعبان، البرامج الصحية التلفزيونية و توعية المستهلك /دراسة تحليلية لبرنامج التفاح الأخضر، مركز بحوث السوق و حماية المستهلك، المجلة العراقية لبحوث السوق و حماية المستهلك، المجلد8، العدد1، 2016، جامعة بغداد، ص32.

<sup>2</sup> إبراهيم إمام، نحو البلاغة التلفزيونية في البرامج الدينية، الرياض، جهاز التلفزيون الخليج العربي، 1983، ص14.

المشكلات الصحية بطريقة درامية مؤثرة في النفوس، يعقبها النصيحة والإرشاد من أطباء ومتخصصين في المجال الطبي، والاستفادة من الأفلام والمؤثرات الصوتية والصورية ومحاولة إشراك الجمهور مشاركة حية في هذه البرامج.

\* أن يشترك في إعداد البرنامج الصحي فريق متكامل يشارك فيه علماء مختصون في مختلف المجالات كمختص في علم الاتصال، علم النفس، علم الاجتماع، في الأمور الطبية والمعد الذي يوازن بين متطلبات عرض البرنامج بالاتفاق مع الفريق الفني الذي يجب أن يحول المعاني المجردة إلى لغة بصرية مشوقة وجذابة.

\* أن يعلق عن مواعيد البرامج الصحية في وسائل الإعلام للمحافظة على جمهورها وإعلامه أو تذكيره بمواعيدها ومواضيع كل حلقة ليتسنى لهم المشاركة أو المتابعة لكل برنامج في وقته.

\* على البرامج الصحية أن تبتعد عن أسلوب المخاطبة بالمصطلحات الطبية التي لا يفهمها إلا المختصون في الحقل الطبي، وأن تعد وتقدم البرامج الصحية بلغة إذاعية سهلة، تقترب من لغة الحياة اليومية، وتكون لغة ترفع ذوق ومستوى المشاهد وتكسب وده.

\* استقطاب النقاد والمختصين في البرامج التلفزيونية لتوجيه النقد البناء إلى تلك البرامج ليتسنى لفريق العمل في البرنامج تعديل برامجهم وتقويمها على أساس ذلك النقد<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أهداف البرامج الصحية التلفزيونية

يعد الهدف العام من عرض البرامج الصحية التلفزيونية هو نشر المفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة وإقناع الجماهير بتبنيها وتطبيقها في حياتهم اليومية وذلك من خلال:

\* جذب اهتمام الجمهور بالنواحي الصحية والوقاية والنظافة.

\* نشر المعلومات الصحية الحديثة.

\* تشجيع المواطنين على إجراء الكشوف الدورية المنتظمة ومراعاة العناية الصحية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم إمام، نحو البلاغة التلفزيونية في البرامج الدينية، مرجع سبق ذكره، ص19

<sup>2</sup> زينة عبد الهادي محمد علي، أساليب التوعية الصحية في البرامج الصحية التلفزيونية برنامج (The Doctors) في قناتي MBC و دبي الفضائيتين نموذجا، كلية دجلة الجامعة، قسم الإعلام، ص 21-22.

\* التعايش مع الواقع والنزول إلى الشارع للتعرف على اهتمامات الجمهور عن قرب والمشاركة في عرض المشكلات وقضايا المجتمع وإيجاد حلول لها.

\* خلق رأي عام مساند للقضايا الصحية .

\* توعية المواطنين بمدى خطورة الأمراض الشائعة والتي تعد من أكبر معوقات المجتمع.

\* تحفيز دوافع الأفراد لتبني السلوكيات الصحية السليمة ونبذ القديمة التي تفتك الصحة.

\* تحفيز الجهات المسؤولة عن الخدمات الصحية لأداء واجباتهم بأفضل صورة.<sup>1</sup>

ومن هنا فان عوامل نجاح البرنامج الصحي يعتمد على عدة عوامل :

اختيار الفترة الزمنية المناسبة لعرض البرنامج

عدم تقديم معلومات متناقضة عن مرض ما

تقديم البرامج من قبل فرق طبية مختصة، وبإشراف الهيئات والنقابات المهنية الطبية

### المطلب الثالث : دور التلفزيون في تحقيق التوعية الصحية

إن الأساس في عملية التوعية الصحية مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم وإن التوعية الصحية بمثابة عملية الإيصال للمعلومات والمهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير بعض سلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة الأمر الذي انعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع، ويقدم التلفزيون العديد من خدمات التثقيف الصحي والتوعية الصحية يتضمن ما يلي:

### نشر المعلومات العامة الصحية:

إن نشر المعلومات السليمة عن الصحة هو أهم عنصر يجب أخذه بالاعتبار عند وضع برامج الوعي الصحي، لأن خلق قاعدة واسعة من المفاهيم الصحية السليمة هو سر نجاح آلية برامج الوعي الصحي لفئات محددة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 22.

<sup>2</sup> باريان احمد، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة الماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية، 2005، ص 51.

### تغيير السلوكيات غير الصحية:

تنتشر في بعض المجتمعات سلوكيات غير صحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وغيرها، الأمر الذي قد يعرض المجتمع إلى أمراض خطيرة، ومثل هذا الأمر يحتاج إلى برامج متخصصة ذات خطاب محدد لاختيار أساليب فعالة تصل إلى هذه الفئات لتغيير من سلوكها الخاطئ.

### خلق قيادات الوعي الصحي:

إن أهم عنصر في عمليات الوعي الصحي عبر التلفزيون هو العنصر البشري، وهذا العنصر له دور فعال لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة من الخطاب الصحي ومن المؤسف إن هذه الفئة من المتخصصين ليست متوفرة بالشكل المطلوب، وهذا الأمر يتطلب جهدا من قبل مراكز التعليم المختلفة لإعداد القيادات الصحية، كما يجب الحرص على تهيئة جميع مناهج التعليم بصورة خاصة في التمكن من تحقيق التواصل بين القيادات المتخصصة في المهنة وبين القيادات القائمة على تعليم الأجيال المختلفة والفئات التي تقوم برعاية هذه الفئات صحيا، إضافة إلى العاملين في مجالات الإعلام بوسائلها المختلفة فمن دون ذلك لن يتحقق الهدف الأساسي من التوعية الصحية بصورة عامة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: تأثير البرامج الصحية التلفزيونية على المرأة الجزائرية

أصبحت البرامج الصحية مؤخرا تحظى بالاهتمام الكبير من طرف المشاهدين خاصة النساء نظرا للنصائح والموضوعات المفيدة التي تقدمها لهذه الفئة.

إن التربية الصحية بشكل عام تركز اهتمامها على فئات المجتمع وعلى العمال وأهدافها العامة هي إغراء الناس على تبني ممارسات الصحية في الحياة والتمسك بها والانتفاع بتعقل وحكمة بالخدمة الصحية المتاحة لهم واتخاذ القرارات بأنفسهم كأفراد والجماعة بتحسين الحالة الصحية والبيئية.<sup>2</sup>

بالنسبة للتربية الصحية المتعلقة بصحة الأم والطفل فهي مهمة في الوقاية من مشاكل وأحوال الولادة وخصوصا الإعاقات والوقاية الصحية الإنسانية وكذلك تطبيق المهارات والتقنيات الحديثة في تغطية

<sup>1</sup> مصعب عبد السلام المعايطه، دور التلفزيون الأردني في التنقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم، جامعة البترا، 2014، ص2.

<sup>2</sup> احمد فايز النماس، الخدمة الاجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص165.

الحاجبات ذات الأهمية لمجموعات الأمهات والأطفال المعرضون للخطر الشديد كل هذه تتطلب يقظة ومستوى عال من الوعي الاجتماعي والصحي من جانب مهنيين والعامّة من الناس نظرا للعوامل الكثيرة المتداخلة في طبيعة المشاكل ماحول الولادة يتوجب إن تأسس برامج تربية صحية على المعرفة بهذه العوامل والمشاكل المحلية وأن تكون منسجمة مع الثقافة المحلية ومستوى التطور وطريقة تقديم التربية الصحية لا تقل في أهميتها من مضمونها، فأن الاتصال الشخصي بين فرد وآخر والمناقشات الجماعية والعروض المرئية الأيضاحية ووسائل الإعلام الجماهيرية والنوادي والبرامج الإرشادية يجب استخدامها إلى أقصى الحدود لأغراض التربية الصحية من ابرز جوانب التربية الصحية:

\* تشجيع الفحوص قبل الزواج وتسجيل الزواج .

\* الرعاية قبل الولادة في الشهور الأولى من الحمل.

\* تسجيل المواليد والوفيات.

\* تطوير القوانين الصحية والاجتماعية

\* دراسة القوانين الصحية والاجتماعية

\* دراسة الأنماط والأساليب المحلية للوفيات والإصابات المرضية والإعاقات فيما حول الولادة<sup>1</sup>.

\* تقديم البرامج التربوية الصحيحة في فترة الطفولة والمراهقة

\* تعلم الأمهات على تطبيق القواعد الصحية الشخصية والتعرف على العلامات المبكرة للحمل،

تدريبهم على تنظيم الإرضاع والتغذية وتحضير الأطعمة وتنظيم الأسرة

\* تنظيم وتشغيل خدمات رعاية الأمومة والطفولة على مستوى المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منال طلعت و الأستاذ إبراهيم، الخدمة الاجتماعية و المهنية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص165.

<sup>2</sup> احمد فايز النماس ، مرجع سبق ذكره، ص 66.

### خلاصة الفصل:

أصبحت وسائل الإعلام سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية تهتم بتقديم برامج صحية توعوية، حيث أصبحت هذه الأخيرة تتناول مواضيع تهتم كل أفراد المجتمع خاصة المرأة التي يجب أن تحظى باهتمام أكبر ذلك أنها تتعرض في مختلف مراحل حياتها إلى عدة مشاكل صحية مثل الحمل والولادة وبلوغ سن اليأس، ولهذا يجب تخصيص برامج صحية لتقديم النصائح والإرشادات والمعلومات اللازمة لها.

الإطار التطبيقي

## خطة الإطار التطبيقي:

تمهيد

المبحث الأول : الجانب المانوغرافي

المطلب الأول : لمحة عن قناة نوميديا نيوز

المطلب الثاني : الشبكة البرمجية للقناة والتعريف ببرنامج العيادة

المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج

المطلب الأول : تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون

المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل

-النتائج العامة للدراسة

- مدى تطابق النتائج مع الفرضيات

مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة

### - تمهيد:

نتطرق في هذا الإطار إلى عملية التحليل الكمي والكيفي لأهم المشاكل الصحية التي تصيب المرأة التي عالجها برنامج "العيادة" عبر قناة نوميديا نيوز حيث تم تحليل مجموع الفئات المستخدمة في هذه الدراسة والتي اتضحت في كل من فئات الشكل وفئات الموضوع وبعد عرض الجداول التكميلية التي تعرض فيها جميع المعطيات التي تؤشر عن كل فئة من فئات التحليل المستخدمة، نقوم بعملية تحليل تلك المعطيات بناءا على قراءتها أولاً، والتعليق عليها ثم تفسيرها تبعاً لطبيعة المعطيات، بالإضافة إلى عرض استنتاجات لكل فئة من فئات التحليل.

- المبحث الأول : الجانب المنوغرافي:

- المطلب الأول : تعريف بقناة نوميديا نيوز:

معلومات عامة عن القناة:

التأسيس: 11 ديسمبر 2012

النوع: إعلام، أخبار

المدير: سامر رياض

البلد: جنيف سويسرا

المقر: الجزائر العاصمة

الموقع الرسمي: <http://www.numediaNewsOnline.com>

نوميديا نيوز:

نوميديا نيوز تي في هي قناة أخبارية جزائرية مستقلة، وقد اتخذت هذا الاسم تيمنًا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في العصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012، في الذكرى الأولى لانطلاق وطالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف يوم خروج الجزائريين طلبا للتححر سنة 1961. وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية والدولية، وهي قناة أخبارية كون معظم برامجها ذات صبغة اخبارية إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية.

مقر القناة:

يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر وفروع أخرى بدول الخليج وأمريكا .

### ملكية القناة:

تعود ملكية القناة إلى "سامر رياض" اشتغل في ميدان الإعلام كصحفي في مجموعة من المنابر الإعلامية الجزائرية، أهمها جريدة "الفجر"، "الخبر" و"الشروق"، حيث تخصص في صحافة التحقيقات قبل أن يخوض مجال السمعي البصري بمباركة المخابرات الجزائرية، هذه الأخيرة عملت على تأسيس قناة خاصة تحت اسم "نوميديا نيوز".

### أهداف القناة:

تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم، وهذا من خلال بثها لنتشرات اخبارية تتابع الأحداث في كل مكان وبكل مصداقية، خاصة وإن القناة تحصلت على رخص في أكبر الهيئات العالمية، وتبث إلى جانب اللغة العربية باللغة الفرنسية والأما زيغية والانجليزية. ومن جهة أخرى تهدف إلى توصيل الصورة الحقيقة للأحداث دون تحريف أو تزيف، وهذا ما تتحدث عنه في مختلف برامجها.

### ترددات القناة:

على مدار النايلاسات على التردد 11958 عمودي 27500.

### المكاتب والمراسلين:

تمتلك قناة نوميديا نيوز ووكالتها مكاتب معتمدة في مختلف بلدان العالم أهمها مكتب واشنطن ومكتب فيينا ومن ثم مكتب القاهرة ومكتبي باريس ودبي، إلى جانب مكاتب أخرى مثل مكتب الصنعاء ومسقط وعمان، بأما كو والخرطوم وغيرها.

### المطلب الثاني: الشبكة البرمجية:

تتنوع برامج قناة نوميديا نيوز ومن أهمها:

- نشرة الجزائر: التي تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.

- المجلة الأوروبية: نشرة عامة عن أخبار دول أوروبا

- برنامج **مالا يقال** : وهو برنامج ثقيل يقدمه سامر رياض، والذي يخوض الحديث عن المسائل الشائكة في العالم.
- رأي في الحدث:
- **قصتي مع السلاح**: برنامج أسبوعي يسرد فيه احد العائدين من أفراد الجماعة الإسلامية في الجزائر حياته مع القتال في الجبال
- **الصحة**: برنامج أسبوعي يهتم بالجانب الصحي للإنسان وأهم السبل الكفيلة للوقاية من الأمراض
- **تاريخ الجماعات الإسلامية في الجزائر**: يهتم بنشر حقائق حول تاريخ ونشأة الجماعات الإسلامية في الجزائر.
- **مال وأعمال**: الذي يعالج المواضيع شتى متعلقة بالاقتصاد الوطني والعالمي مع الأستاذ إبراهيم لكفل.
- **المجلة الرياضية**: خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية في اليوم.
- **عدسة المراسلين**: تسلط الضوء على أهم التقارير التي قام بهام راسلوا نوميديا عبر العالم
- **تحقيقات**: الذي يسلط الضوء على مظاهر الفساد وغيرها في الوطن والعالم
- **برنامج المجلة السينمائية**: الذي يطوف هوليود لجلب آخر أخبار الممثلين العالميين
- **برنامجين دينيين** دين ودنيا والعلم والإيمان مع فضيلة الشيخ "عبد المجيد الزنداني"، ليجيب على استفسارات المشاهدين
- **فلاش سبور**: ملخص لأهم الأحداث الرياضية اليومية
- **فضاءات تربوية**: برنامج يعالج القضايا التربوية في الجزائر
- **نوميديا نيوز أكاديمي**: برنامج أسبوعي لتعليم اللغة الانجليزية
- **جيل الغد** : يعالج مشاكل الشباب المعاصر
- **نيوتيك**: يقدم أهم مستجدات التكنولوجيا والاتصالات.

### تعريف ببرنامج "العيادة": \*

برنامج العيادة ذو صبغة طبية صحية، أسبوعي يكون على مدار 56د من الزمن، من تقديم الدكتور "حمزة دهينة" يحوي على 04 أركان (فقرات) وفي اختلاف زمني بين فقرة وأخرى البداية تكون بفقرة " الموضوع الصحي" التي خصص لها أكبر حيز زمني وتكون بمناقشة مرض ما بالتفصيل وذلك بوجود مختص في المجال، ثم تليها فقرة "التغذية" بالتحدث عن الأغذية من فوائدها وأضرارها، تعقبها فقرة "الرعاية الصحية" فقرة جد مهمة كونها تتعلق بأهم سلوكيات وأهم الطرق التي نتبعها في حياتنا اليومية، كآخر فقرة "الوكتور" تكون بالتواصل مع المشاهدين من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول الموضوع ويتم استقبال هذه الأسئلة على صفحة البرنامج، كما يتضمن البرنامج عددا من الروبورتاجات من داخل المستشفيات والمراكز العيادية يثيرها مجموعة من أطباء وأخصائيين

كما يهدف البرنامج إلى الوصول إلى ثقافة صحية وتوعية المشاهد البسيط وتوجيهه إلى حياة صحية متوازنة والإجابة عن الانشغالات والاستفسارات التي تشغل بال المشاهد.

المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج

المطلب الأول : تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون

1 - التحليل الكمي والكيفي للبيانات:

فئات التحليل

المحور الأول : فئات المضمون: فئة الموضوع:

الجدول رقم ( 02 ) : يوضح فئة المواضيع التي تعني المرأة:

النسبة المئوية	التكرار	
11.11	1	اليأس المبكر عند المرأة
11.11	1	بطانة الرحم المهاجرة
11.11	1	طرق منع الحمل عند المرأة
11.11	1	سرطان عنق الرحم
11.11	1	تساقط الشعر
11.11	1	مرض تكيس المبايض
11.11	1	سرطان الثدي
11.11	1	الولادة القيصرية
11.11	1	التلقيح الاصطناعي
%100	9	المجموع



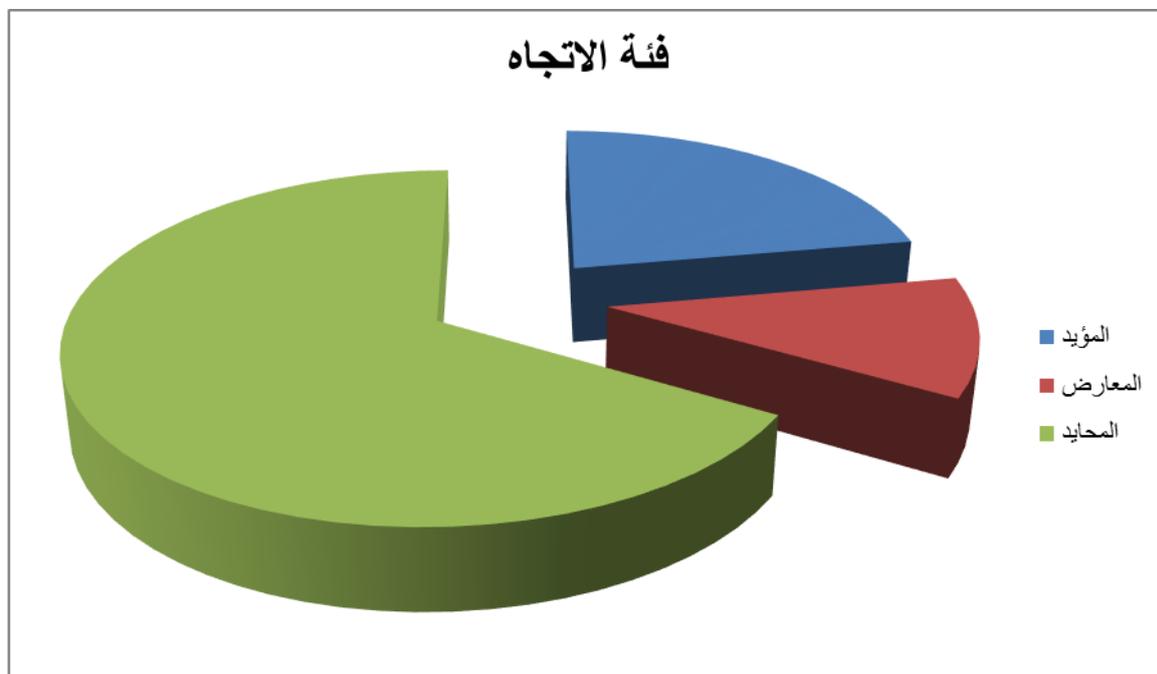
الشكل رقم (01): دائرة نسبية تبين المواضيع التي تعني المرأة

## الاطار التطبيقي

يتبين من خلال الجدول رقم (02) المواضيع التي تم التطرق اليها في برنامج العيادة ان المواضيع متساوية التكرار (01) ومتساوية كذلك في النسب (11.11%) كما يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها ان المواضيع جميعها مهمة بالنسبة للمرأة وتمت معالجتها بهدف توعية ونشر الوعي الثقافي الصحي،، حيث عرف المجتمع في الاونة الاخيرة انتشار متزايد لسرطان الثدي والياس المبكر عند المرأة مما جعل وسائل الإعلام تهتم بتسبيط الضوء على هذه المواضيع من خلال العمل على عملية التحسيس بسرطان الثدي والتوعية بهذا الداء .

الجدول رقم ( 03 ) : يوضح فئة الاتجاه:

النسبة المئوية	التكرار	
22.22	2	المؤيد
11.11	1	المعارض
66.67	6	المحايد
%100	09	



الشكل رقم (02): دائرة نسبية تبين فئة الاتجاه

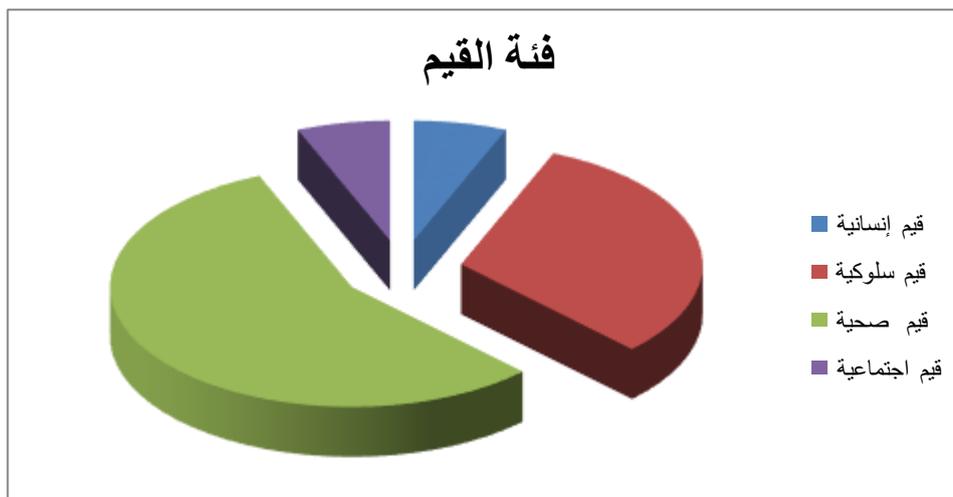
يتبين من خلال جدول رقم (2) إن الاتجاه المحايد في البرنامج يأتي بالدرجة الأولى بنسبة (66.67%) بتكرار (6) مواضيع، ثم يليه الاتجاه المؤيد بتكرار (2) موضوعين ونسبة (22.22%)، وأخيراً نجد الاتجاه المعارض بتكرار (1) ونسبة (11.11%)، ويشير الجدول إلى أن معظم المواضيع المطروحة تأخذ الاتجاه المحايد ومن المواضيع التي استتبط منها هذا الاتجاه نجد (بطانة الرحم المهاجرة، مرض تكيس المبايض، سرطان الثدي، سرطان عنق الرحم، الولادة القيصرية)

- فالإتجاه الذي يأخذه المضمون المحايد لأن أغلب القضايا تكون بهدف التوجيه والتوعية في الطرح، ومعالجة هذا ما التمسنا من إجابات المقابلة مع مقدم البرنامج هذه القضايا الصحية من أجل تحسين الصحة العامة وصحة المرأة بالأخص ويرجع بروز هذا الإتجاه بنسبة كبيرة إلى التركيز على الجوانب العلاجية الوقائية (الإيجابية) لبعض الأمراض والتي تساعد على التقليل من أعراضها والأسباب والعوامل (السلبية) التي تؤدي إلى الإصابة بالمرض وتساهم في زيادة حدته .

أما من المواضيع المؤيدة نذكر كل من (اليأس المبكر عند المرأة، التلقيح الاصطناعي) فقد تمت معالجتها بطريقة ايجابية لما تضمنته من فوائد وإرشادات تخدم مصلحة المجتمع صحياً وتمكنه من تبني سلوك ايجابي صحي كالتوعية بمدى أهمية التلقيح الاصطناعي هذا ما ينطوي تحت تقديم ابتكارات الطبية (أحدث الوسائل الطبية التكنولوجية)، أما موضوع طرق منع الحمل عند المرأة فقد اخذ الإتجاه المعارض نسبة إلى السلبيات والمخاطر التي يؤدي إليها السلوك السلبي في تناول حبوب منع الحمل .

الجدول رقم ( 04 ) : يوضح فئة القيم:

النسبة المئوية	التكرار	
6.25	1	قيم إنسانية
31.25	5	قيم سلوكية
56.25	9	قيم صحية
6.25	1	قيم اجتماعية
100	16	المجموع



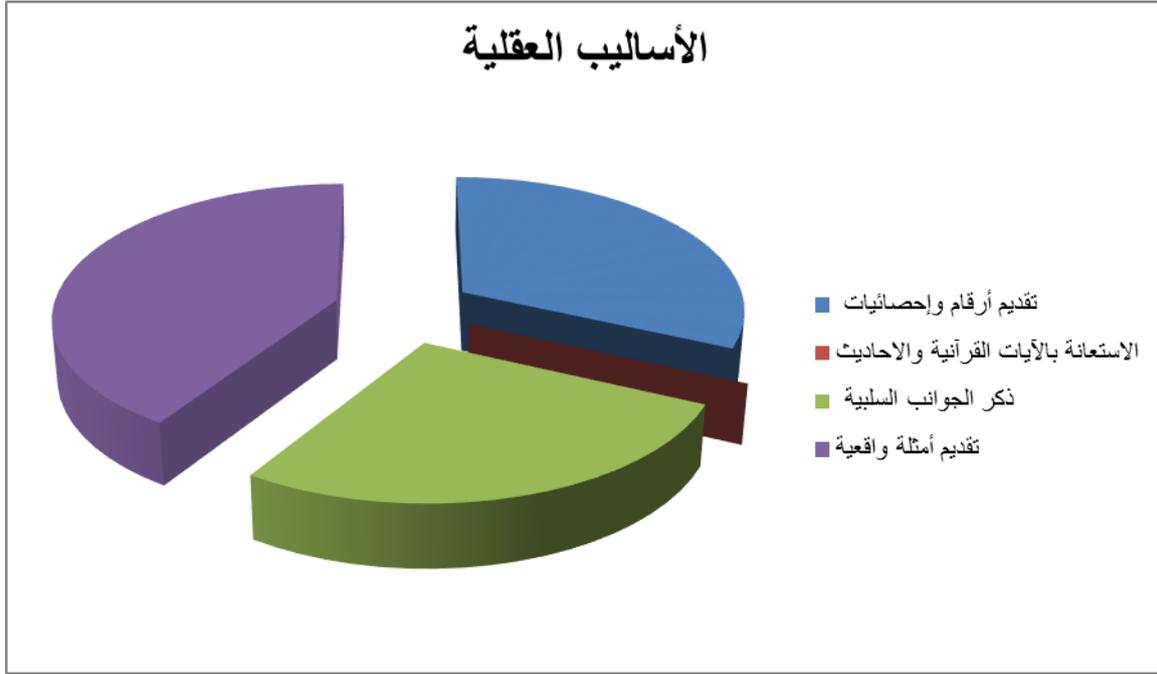
يظهر مخ خلال الجدول رقم (03) مجمل القيم التي يتضمنها برنامج "العيادة" حيث كانت قيم الصحية التي احتواها البرنامج بتكرار (09) وبنسبة (56.25%) ثم تليها القيم السلوكية بتكرار (05) وبنسبة (31.25%) وفي المرتبة الثالثة والرابعة نجد القيم متساويين (القيم إنسانية والقيم اجتماعية) مقدرة بتكرار (01) وبنسبة (6.25%) .

و يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن قيم الصحية قد حظيت بالمرتبة الأولى من خلال الحث على ضرورة الاهتمام بالصحة، وكذلك التعميق الإحساس بالمسؤولية اتجاه الحفاظ على الصحة والنظافة والتثقيف الغذائي، حيث احتلت القيم السلوكية المرتبة الثانية فهي تعكس ترشيد سلوكيات من الخاطئة إلى الصحيحة الصحية في تقديم توجيهات ونصائح من شأنها تغيير العادات السيئة وجعلها جزءا من نمط الحياة، أما القيم الإنسانية والاجتماعية تساوت في المرتبة الثالثة من خلال قيمة الإحساس بالآخرين ومشاكلهم والتعاون لإيجاد حلول صحية للمرأة.

#### فئة الأساليب الإقناعية:

الجدول رقم (05) : يوضح الأساليب العقلية :

النسبة المئوية	التكرار	
31.82	07	تقديم أرقام وإحصائيات
0.00	0	الاستعانة بالآيات القرآنية والاحاديث
27.27	06	ذكر الجوانب السلبية
40.91	09	تقديم أمثلة واقعية
%100	22	المجموع



يوضح الجدول رقم (05) الأساليب الاقناعية المستخدمة في برنامج "العيادة" اذ تم الاعتماد على استخدام الأساليب العقلية بالدرجة الأولى، حيث ان تقديم امثلة احتل اعلى مرتبة نسبة قدرها (24.32%) بتكرار (09) اضافة إلى اسلوب النصح والارشاد وهو من ضمن الأساليب العاطفية بنسبة (24.32%) بتكرار (09) أما بقية اساليب العقلية فنجد تقديم ارقام واحصائيات بتكرار (07) ونسبة (18.91%) ثم تليه ذكر الجوانب السلبية بتكرار (06) بنسبة (16.21%) ثم جاء اسلوب الاستشهاد بالقران والاحاديث النبوية بتكرار (0) ونسبة (0%)، أما اساليب العاطفية تساوى الاسلوب التخويف والترغيب بتكرار (03) ونسبة (8.10%) أما استخدام شخصيات المشهورة لم يتم اعتماد عليها .

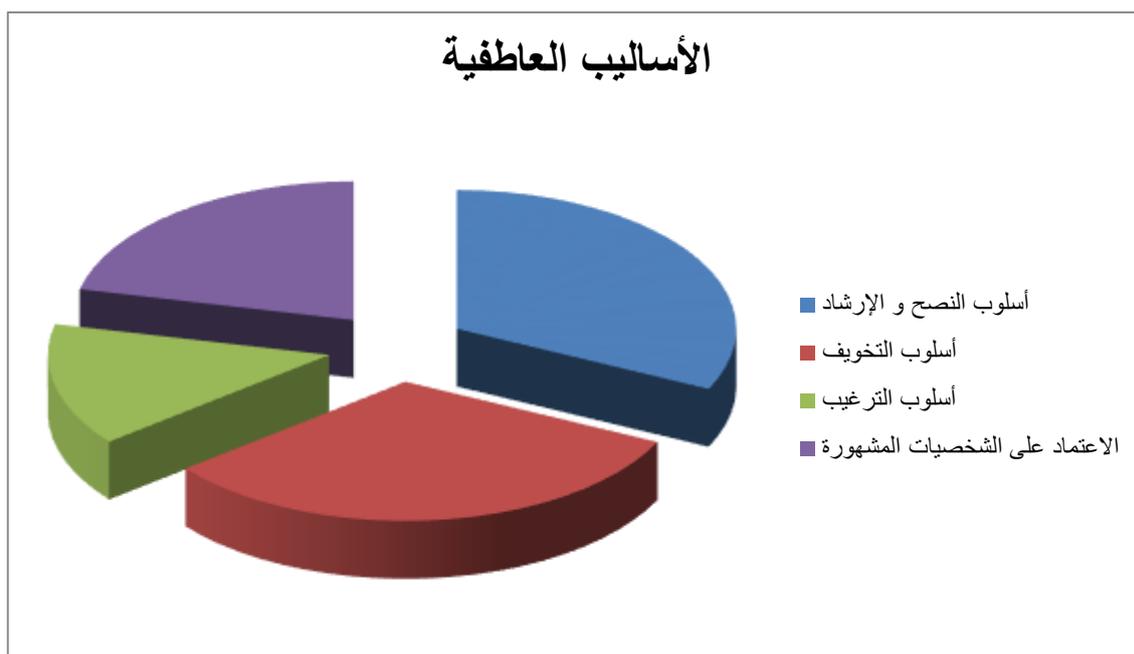
نلاحظ من خلال هذه النتائج ان استخدام اسلوب تقيم الامثلة للتوضيح اكثر للمشاهد واعطاء صورة ذهنية للتعرف اكثر عن الحالات المرضية فقد تم الاعتماد على الأساليب العقلية بالدرجة الأولى في البرنامج، أما الأساليب العاطفية اعتمد على النصح والارشاد من خلال التوجيه والتوصيات للنساء بطريقة سلسة لاستيعاب النصائح المقدمة لها وهذا ما اتفقت معه دراسة شعباني مالك ان الازاعة تراعي في تقديمها النصائح والارشادات حيث يرى الباحثين انه يجب الاهتمام والتركيز على صحة المرأة على وجه الخصوص.

- كما اهتم البرنامج أيضا بأسلوب تقديم واحصائيات لزيادة درجة التنقيف وذكر الجوانب السلبية يتيح المجال للمرأة للتعرف على اعراض مرضية قد تعاني منها وتجهل سببها (حصول على تشخيص شخصي).

كما اهتم البرنامج بأسلوب التخويف من عدم الكشف المبكر لأي مرض وهذا ما ركز عليه البرنامج عندما تناول موضوع سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، فأسلوب التخويف هو من اكثر العوامل التي تأثر في شخصية المشاهد.

الجدول رقم (06): يوضح فئة وظيفة المضمون:

النسبة المئوية	التكرار	
32.14	09	التوجيه والإرشاد
32.14	09	التفسير والتحليل
14.29	04	الأخبار والإعلام
21.43	06	التوعية والتنقيف
%100	28	المجموع



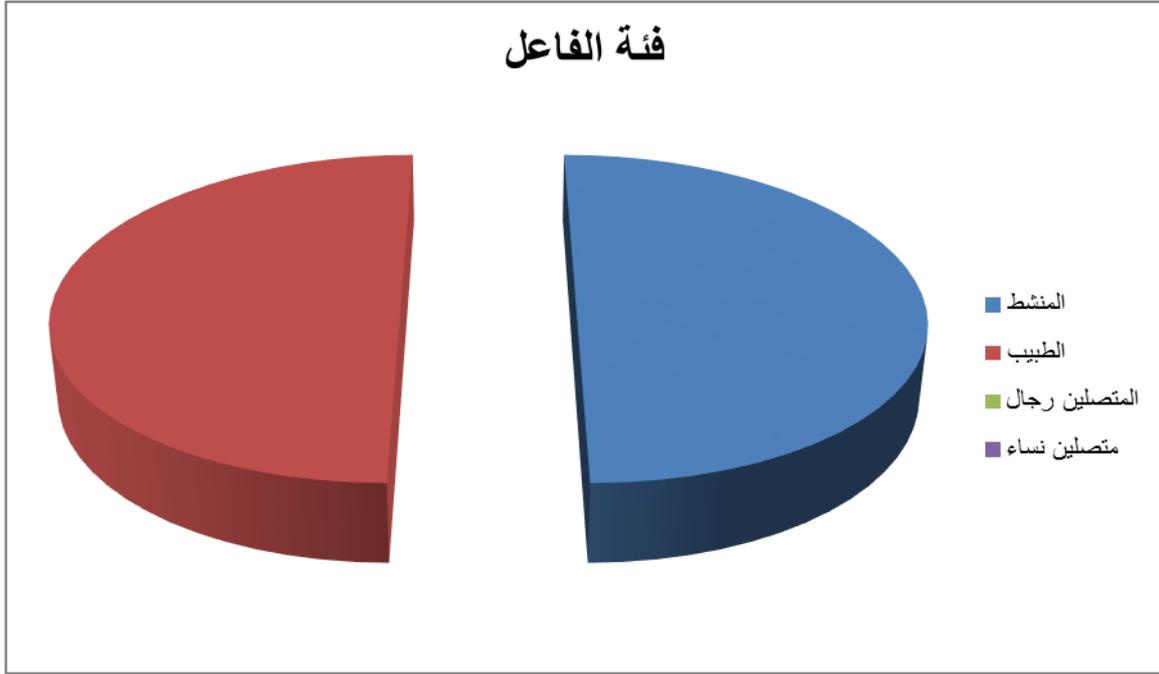
## الاطار التطبيقي

يتضح من خلال الجدول رقم (06) ان الوظيفة التي يشملها محتوى البرنامج هي وظيفة التوجيه والارشاد ووظيفة التفسير والتحليل بتكرار (09) ونسبة اعلى قدرها (32.14%)، ثم وظيفة التوعية والتثقيف بتكرار (06) ونسبة (21.42%)، ووظيفة الأخبار والإعلام بتكرار (04) ونسبة (14.28%).

يلاحظ من خلال النتائج السابقة إن وظيفة التوجيه والإرشاد ووظيفة التفسير والتحليل علاقة طردية متسلسلة تنثري مضمون البرنامج نحو تبني سلوك صحي معين وكيفية التصرف اتجاه مشكلات صحية أو حتى طريقة اخذ بعض الأدوية بطريقة صحية (حبوب منع الحمل)، أما وظيفة التفسير تتجلى في شرح المرض أعراضه وطرق علاجه (سرطان الثدي)، أما وظيفة التوعية والتثقيف بتقديم الحلول والمعلومات حول المرض المعالج أما وظيفة الأخبار والإعلام اذ تشمل كافة المعلومات عن احدث التقنيات في المجال الصحي وزيادة فرصة الامل في حياة المرأة (التلقيح الاصطناعي) كحل لمشاكل العقم والانجاب.

الجدول رقم ( 07 ): يوضح فئة الفاعل:

النسبة المئوية	التكرار	
50.00	09	المنشط
50.00	09	الطبيب
00	0	المتصلين رجال
00	0	متصلين نساء
%100	18	المجموع

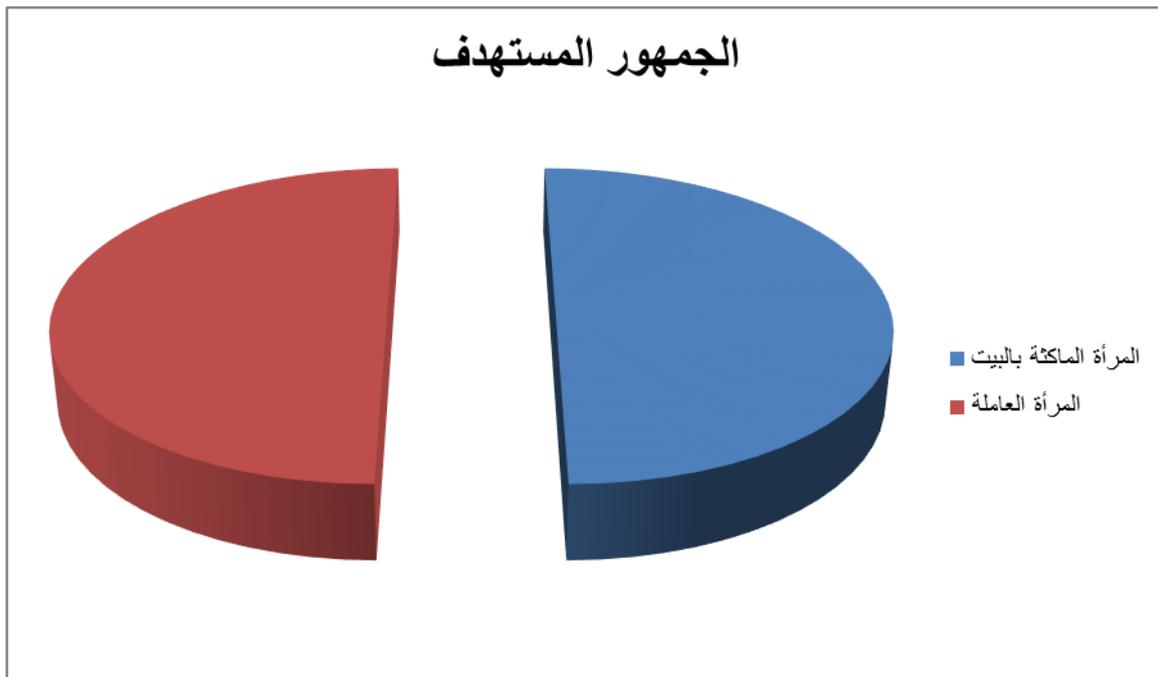


يوضح الجدول رقم (07) نسبة تكرار ظهور الفاعل في البرنامج، حيث نستنتج ان المنشط الحصة والطبيب يحتلان نفس المرتبة لظهور في البرنامج بنفس التكرار (09) ونسبة قدرها (50%) لكل فاعل أما المتصلين الرجال ونساء فلم يسجلان اي تكرار ونسبة .

يعود ظهور المنشط بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى ان المنشط هو الفاعل الأول في البرنامج اذ هو الذي يقوم بتسيير الحصة وطرح الاسئلة للضيف والاحاطة بكافة جوانب الموضوع ضف إلى طبيب (ضيف الحصة) لأنه اكثر فعالية في البرنامج اذ يساهم في تقديم معلومات مفسرة للموضوع المتناول لتقديم شرح كافي لأسئلة المنشط. أما غياب الفاعلين (متصلين رجال ونساء) حيث اكد مقدم الحصة في المقابلة على ان الحصص مسجلة .

الجدول رقم ( 08 ) : يوضح فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية	التكرار	
50.00	09	المرأة الماكثة بالبيت
50.00	09	المرأة العاملة
%100	18	المجموع



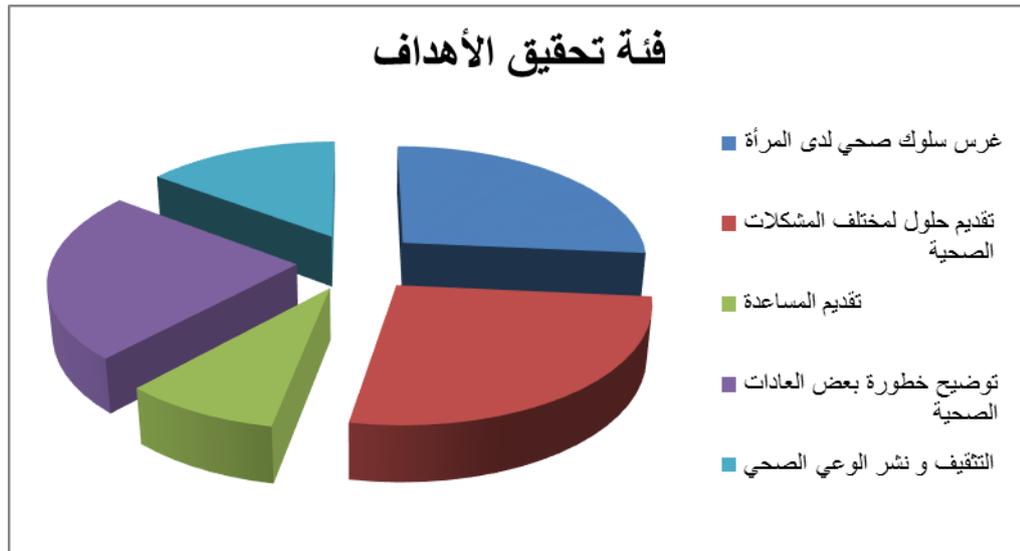
من خلال قراءتنا للجدول الجمهور الذي يستهدفه برنامج "العيادة" ان الجمهور المستهدف من الحصص لا التي لها علاقة بالمرأة لم يتم تحدي صفتها عاملة وماكثة بالبيت بنفس التكرار (09) ونسبة (50%) لكل منهم .

حيث قدم مقدم الصحة تفسيره لعدم تحديد الجمهور المستهدف بالأخص مواضيع المرأة بمعنى برنامج لا يهتم بوظيفة المرأة وانما يقدم ارشادات في الجانب الصحي عل العموم

الجدول رقم ( 09 ) : يوضح فئة تحقيق الأهداف:

النسبة المئوية	التكرار	
26.47	09	غرس سلوك صحي لدى المرأة
26.47	09	تقديم حلول لمختلف المشكلات الصحية

8.82	03	تقديم المساعدة
23.53	08	توضيح خطورة بعض العادات الصحية
14.71	05	التثقيف ونشر الوعي الصحي
%100	34	المجموع



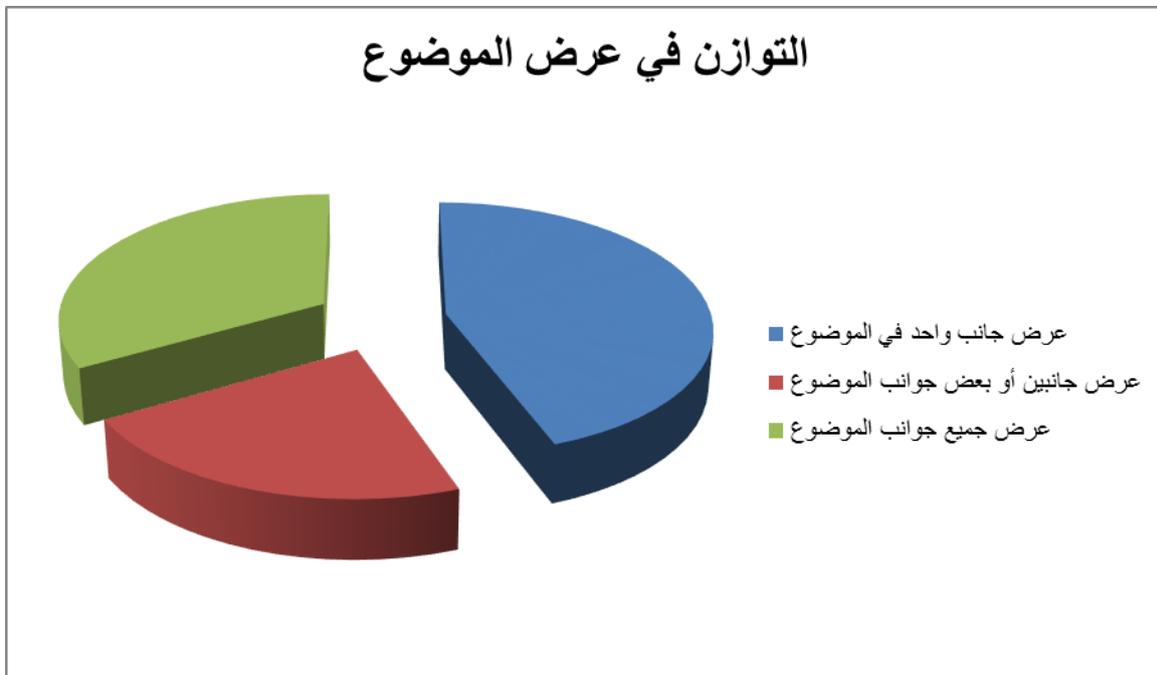
يتبين من خلال الجدول رقم (09) ان غرس السلوك الصحي لدى المرأة وتقديم حلول لمختلف المشكلات الصحية اختل المرتبة الأولى على حد سواء بتكرار (09) ونسبة قدرت بـ (26.47%) ثم تأتي تقديم المساعدة بتكرار (08) ونسبة (23.53%) وتأتي في المرتبة الثالثة تثقيف ونشر الوعي الصحي بتكرار (05) ونسبة مئوية (14.71%) وفي المرتبة الأخيرة هدف توضيح خطورة بعض العادات الصحية بتكرار (03) ونسبة (8.82%)

لقد سعى برنامج "العيادة" على تحقيق مجموعة من الأهداف اولها غرس سلوك صحي لدى المرأة وتقييم حلول صحية لمختلف المشكلات الصحية لرفع درجة الوعي، كذلك حاول البرنامج تقديم مساعدة للمشاهدين حيث اكد مقدم الحصة ان معظم الاسئلة التي يطرحها لضيفه يتم اخذها من بريد صفحة الفايسبوك بعد اعلانه عن موضوع الحلقة في الاعداد اللاحقة

التثقيف والتثري جاء كتحصيل حاصل لشروحات والحلول أما هدف توضيح الخطورة لبعض السلوكيات الغير الصحية قصد تغييرها مثل مرض تكيس المبايض، حث المرأة على الحفاظ على الوزن المثالي واتباع نظام غذائي صحي .

الجدول رقم ( 10 ) : يوضح التوازن في عرض الموضوع

النسبة المئوية	التكرار	
44.44	04	عرض جانب واحد في الموضوع
33.33	03	عرض جانبيين أو بعض جوانب الموضوع
22.22	02	عرض جميع جوانب الموضوع
%100	09	المجموع



يتبين من خلال الجدول رقم(10) ان عرض جانب واحد في الموضوع اخذ تكرار(04) بأعلى نسبة قدرت ب(44.44%) ويليه في المرتبة الثانية عرض جميع جوانب الموضوع بتكرار (03) ونسبة (33.33%) وفي اخر مرتبة عرض جانبيين او بعض جوانب الموضوع.

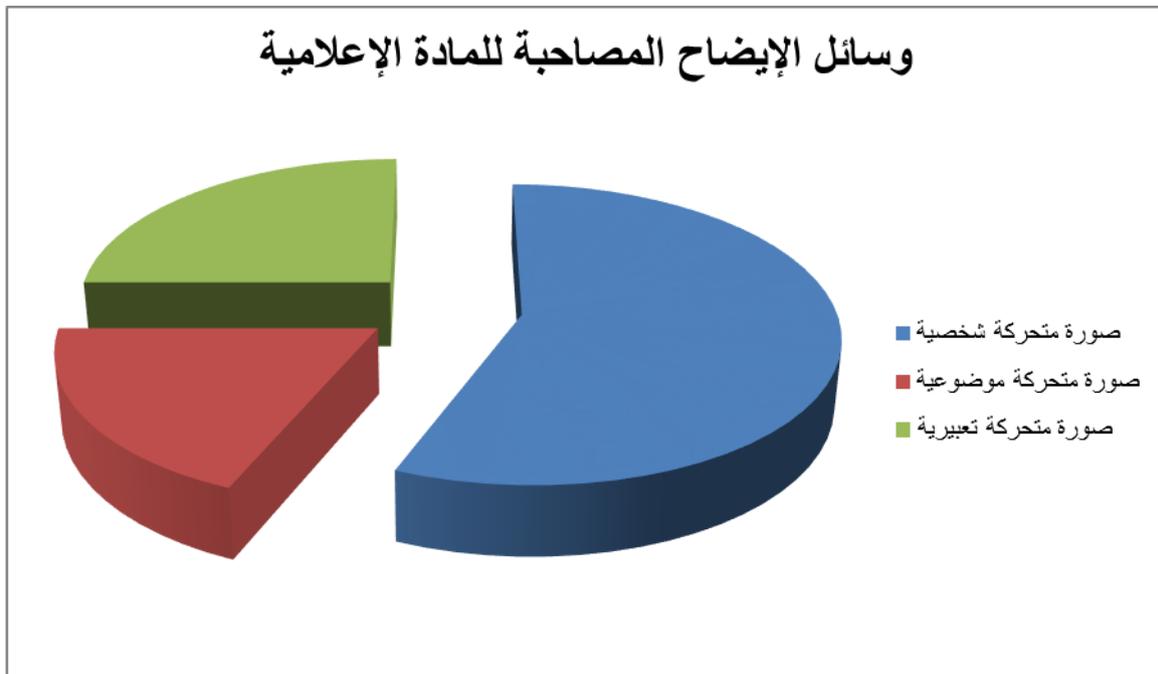
ان ذكر جانب واحد في الموضوع ساهم في اعطاء الموضوع حقه الكافي الشرح وعدم تشويش افكار المرأة بمواضيع اخرى لزيادة فرص الفهم الجيد للمرض او اعراضه .

أما عرض جميع جوانب الموضوع جاء لسبب ثقل الموضوع وحتمية تفسيره بدقة مثل سرطان الثدي (جانب المرأة الغير المتزوجة، المرأة الحامل، المرأة في سن الياس ).

في حين يبقى عرض جانبيين او بعض جوانب الموضوع كضرورة ملحة للإجابة للاستفسارات العالقة في ذهن المرأة اثناء مشاهدتها للموضوع .

الجدول رقم (11) : يوضح فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية:

النسبة المئوية	التكرار	
56.25	9	صورة متحركة شخصية
18.75	3	صورة متحركة موضوعية
25.00	4	صورة متحركة تعبيرية
%100	16	المجموع



ان برنامج العيادة يتيح وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية الموضحة في الجدول رقم(11) حيث يتم استخدام الصورة المتحركة الشخصية بتكرار (09) واعلى نسبة (56.25%)

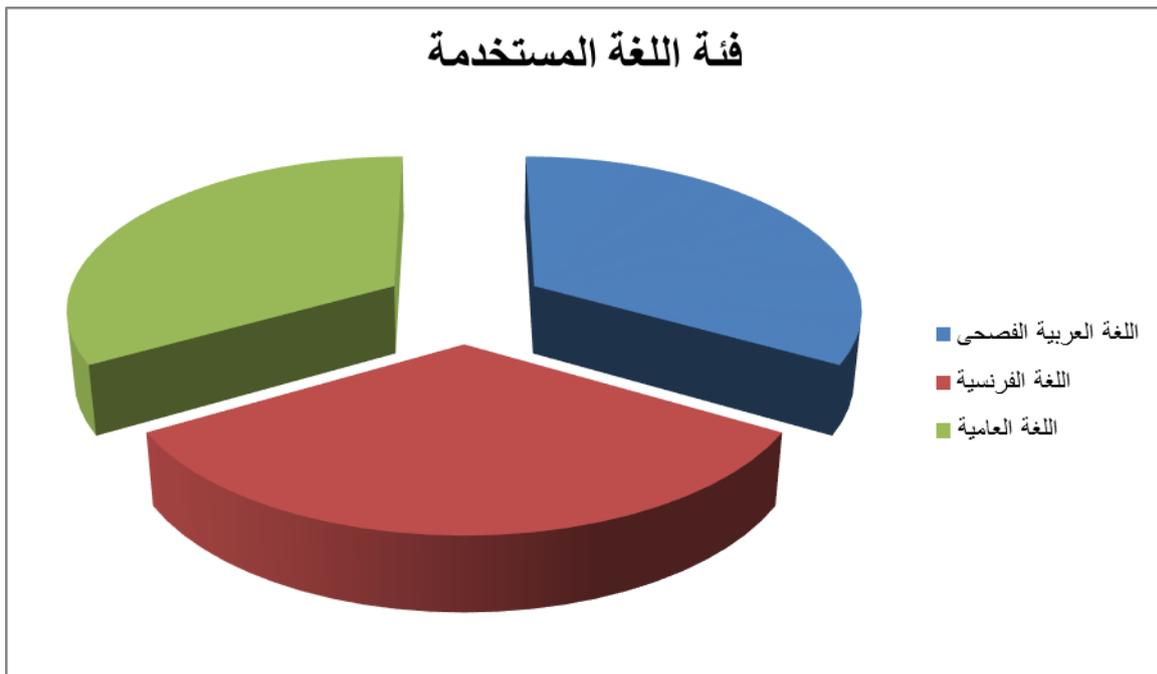
وفي المرتبة الثانية صور متحركة موضوعية بتكرار (04) ونسبة(25%) وفي المرتبة الاخيرة صورة متحركة تعبيرية بتكرار(03) ونسبة(18.75%) ان استخدام صورة شخصية اتضح في صورة (المنشط والطبيب ) داخل استوديو التصوير في شكل حوار أما صور الموضوعية تجسدت في مخططات تمثيلية مثل (صورة لطفل في انبوب التلقيح لاصطناعي)

أما صورة التعبيرية تجسدت في الولادة القيصرية (عرض حالة).

### المحور الثاني : فئات الشكل

الجدول رقم ( 12): يوضح فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	
33.33	09	اللغة العربية الفصحى
33.33	09	اللغة الفرنسية
33.33	09	اللغة العامية
%100	27	المجموع

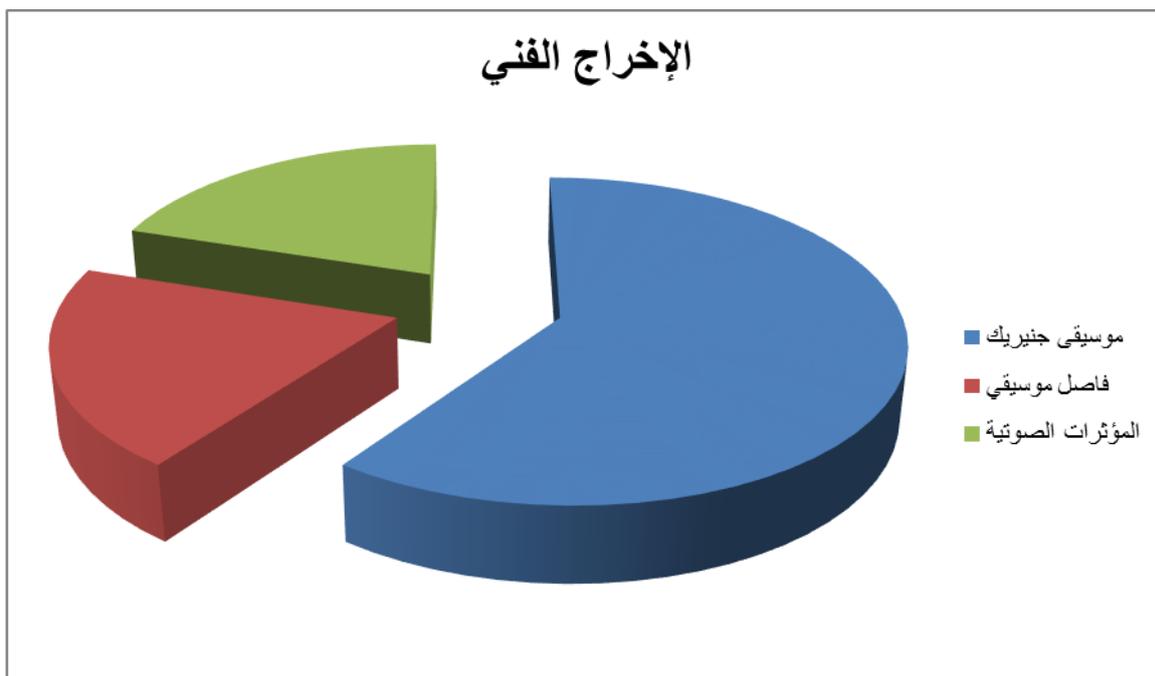


يتبين من خلال الجدول رقم(12) توظيف البرنامج "العيادة" من خلال طرح قضاياها فقد استخدم اللغة المختلطة (لغة عربية فصحى فرنسية عامية) بتكرار (09) ونسبة (100%).

ان استخدام اللغة العربية الفصحى تجلى في اسئلة المنشط أما اللغة الفرنسية فكانت في الهرمونات (بروجسترون) أما اللغة العامية فاستخدمها الطبيب بكثرة خاصة في تقديمه للأمثلة الواقعية من أجل إيصال المعلومة واستيعاب مضمون الرسالة للمرأة حتى دون مستوى تعليمي.

الجدول رقم (13) : يوضح فئة الإخراج الفني:

النسبة المئوية	التكرار	
60.00	09	موسيقى جنيريك
20.00	03	فاصل موسيقي
20.00	03	المؤثرات الصوتية
%100	15	المجموع

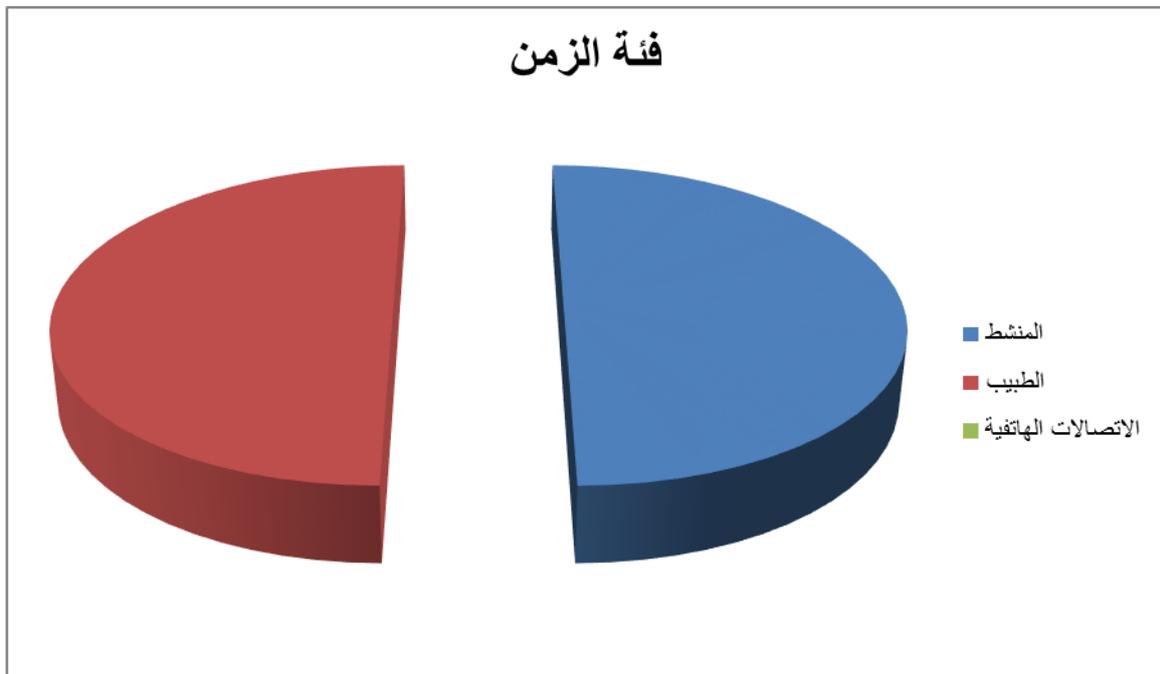


يوضح الجدول رقم(13) ان الموسيقى الجنيريك طاغية في البرنامج بتكرار(09)و نسبة (60%) لمدة زمنية قدرها (20) أما ثانيا تساوى الفواصل الموسيقية والمؤثرات الصوتية بتكرار(03)و نسبة مقدارها (20%) لكل مؤشر والمدة الزمنية( )

من النتائج سابقة الذكر ان البرنامج يهتم بتوظيف موسيقى الجنيريك بالدرجة الأولى بلفت انتباه المشاهد بموضوع الحصة وفقراتها أما بالنسبة للفواصل الموسيقية توظف في روبرتاجات وتقارير التوجه لعيادات مثل موضوع تساقط الشعر والتلقيح الاصطناعي أما المؤثرات الصوتية بهدف كسر الملل ومحاولة التأثير على الجانب العاطفي للمشاهد بالأخص عند تقديم صور تمثيلية مثال: المبيض المرأة، وسائل منع الحمل

الجدول رقم ( 14 ) : يوضح فئة الزمن :

النسبة المئوية	التكرار	
50.00	9	المنشط
50.00	9	الطبيب
0	0	الاتصالات الهاتفية
%100	9	المجموع

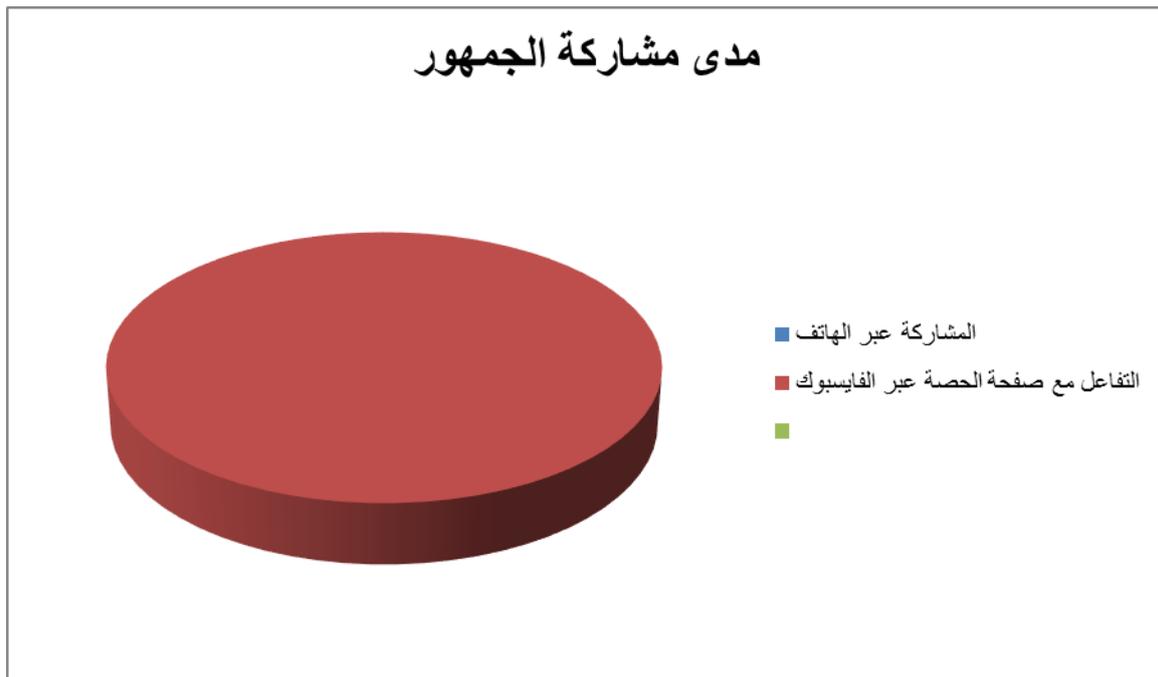


يتضح من خلال الجدول رقم(14) ان المدة الزمنية التي يشغلها الطبيب والمنشط هي اكبر مساحة زمنية مسجلة بتكرار (09) ونسبة (50%) لكل منهما.

ترجع المدة الزمنية التي يشغلها المنشط من أجل طرح كل الاسئلة المتسلسلة وأما اسئلة مستنبطة من اجوبة الطبيب اضافة الى تقديم الموضوع الحصة في البداية والاحصائيات ودراسات أما الطبيب يقوم بالإجابة على كل الاسئلة وتقيم الشروحات الكافية والمبسطة للجمهور اضافة الى كلمة ختامية كتوصيات للمرأة.

الجدول رقم ( 15 ) : يوضح فئة مدى مشاركة الجمهور :

النسبة المئوية	التكرار	
0	0	المشاركة عبر الهاتف
100	09	التفاعل مع صفحة الحصة عبر الفايسبوك
%100	9	المجموع



ان برنامج العيادة يتيح وسيلتين للتواصل مع الجمهور اولا نجد مشاركة الجمهور تكون مع صفحة الحصة على الفايسبوك بتكرار (09) ونسبة(100%) في حين غياب مشاركة عبر الهاتف.

ان مشاركة الجمهور في برنامج العيادة يتيح الفرص لكل المتفاعلين للإدلاء بأسئلتهم ليتم الاجابة عنها على عكس الهاتف المضبوط بتوقيت الحصة وهذا ماكده مقدم الحصة على ان الفايسبوك يزيد من فرص المشاهدة والمشاركة وان برنامج في بدايته كان يعتمد على حصة اسمها اسئلة واجوبة هاتفية ثم تغير إلى برنامج مطول يستدعي تحضير والتسجيل .

الجدول رقم ( 16 ) : يوضح فئة شكل التقديم:

النسبة المئوية	التكرار	
100	9	حوار
0	0	تسجيل صوتي
0	0	اتصال هاتفي
0	0	بريد صفحة الحصة عبر الفايسبوك
100	9	المجموع



يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (11) ان شكل الحوار يأخذ النسبة كاملة بتكرار (09) ونسبة (100%)

لقد توفر عنصر التفاعلية في برنامج "العيادة" من خلال الحوار والنقاش بين المنشط والاطباء ولم يتم الاعتماد على التسجيلات الهاتفية والالكترونية لإعطاء الوقت الكافي للطبيب للتعلم اكثر في الموضوع واعطاء حقه في الشرح والتفسير .

## المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل

### النتائج العامة للدراسة:

خلصت هذه الدراسة التحليلية لبرنامج " العيادة" الذي يبيث على قناة نوميديا نيوز الى مجموعة من النتائج منها:

- ركز برنامج "العيادة" في طرح ومعالجة القضايا الصحية على المواضيع التي تهم المرأة وبالأخص الامراض المستعصية وحديثة الساعة، كموضوع سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي.
- يقدم برنامج العيادة معلومات قيمة حول الامراض التي تصيب المرأة اضافة الى انه يتناول موضوع واحد ويحيط به من كل الجوانب بنسبة 44.44% .
- ساهم برنامج العيادة في نشر القيم الصحية بمنسبة 56.25% من ممارسة الرياضة والنظام الغذائي والتوعية للوقاية من الامراض.
- اعتمدت البرنامج على الاساليب الاتقاعية في مخاطبة الجمهور، وهذا عن طريق تقديم امثلة واقعية بنسبة 40.91% بهدف تقريب المرض اكثر من المرأة والعاطفة من خلال النصح والارشاد وتحسيسها بخطورة الامراض التي تصيب المرأة بصفة خاصة.
- تاثير الفاعلين المنشط والطبيب بنسب متساوية 50% زاد من فاعلية طرح واعطاء الموضوع حقه في الشرح والتفسير .
- يهدف برنامج العيادة الى تثقيف ونشر الوعي الصحي للمرأة الجزائرية وعرض كافة الاسباب والعوامل المؤدية الى الاصابة بالمرض مما يجعل المرأة تقوم باستشارة طبية ومجابهة الوباء في مراحل المتقدمة للزيادة من فرص الشفاء والعلاج.
- ابرزت الدراسة ان اللغة المستخدمة هي اللغة العربية الفصحى والعامية وذلك بغرض اوصول المعلومات لأكبر قدر من النساء وكذلك مراعاة المستوى التعليمي لهن .
- يعرض البرنامج موسيقى جينيريك لجذب انتباه المشاهدة بنسبة 60% أما المؤثرات الصوتية والفواصل فهي ضعيفة بنسبة 20% وهذا دليل على ان البرنامج غايته تقديم المعلومات، وعدم تشويق المتلقي لاستيعاب الشروحات المقدمة له.

- تساوي الطبيب والمنشط في مساحة الزمن يدل على التناسق والتحضير الجيد للأسئلة من قبل المنشط اضافة الى كونه طبيب يساهم في التطرق الى كل جوانب الموضوع بشكل طبي اكثر.
- ابرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج عبر صفحة الفايسبوك فقط لإتاحة الفرص للجميع بالمشاركة اضافة الى ان البرنامج مسجل فقط لا يسمح بالاتصال الهاتفي الذي يأخذ وقت يؤثر على قدرة استيعاب تلقي الاخر صف الى ذلك خروج عن الموضوع.
- اعتمد البرنامج في شكل تقديمه على الحوار بنسبة 100% وهذا ما يبرز وجود نقاش بين الطرفين في البرنامج من أجل الاجابة على القدر الكافي من تساؤلات تتبادر في ذهن المرء المشاهدة وتقديم الادلة المقنعة لتحسيسها بضرورة اتباع طرق واساليب صحية للاهتمام بصحتها اكثر.

### مدى تطابق النتائج مع فرضيات الدراسة:

- بعد الاستنتاجات التي وردت في الدراسة التحليلية من خلال الاعتماد على الأدوات المنهجية يمكن القول:

### النتائج المتعلقة بالفرضيات الرئيسية:

القائلة ان البرامج الصحية التلفزيونية تساهم في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية من خلال طرح ومعالجة القضايا الصحية.

لقد اوضحت نتائج الدراسة صحة الفرضية وقبولها من خلال تحليل البيانات التي توصلنا اليها فقد اثبتت النتائج ان برنامج العيادة يركز على العلاج بكثرة في الالوة الاخيرة مثل سرطان الثدي حتى من حيث التزامن في الطرح وكانت المواضيع متسلسلة مثل مرض تطيس المبايض وتحوله فيما بعد الى سرطان عنق الرحم ذلك تاثير حبوب منع الحمل على صحة المرأة واصابتها بعد ذلك بسرطان الثدي وهذا ما اتفقت معه دراسة بدور عبد الوهاب المنير في " النتائج بان العمل في القنوات الفضائية "الشروق" يسير وفق تخطيط استراتيجي مدروس من قبل مختصين في هذا المجال "اعداد البرامج التلفزيونية.

### مدى تطابق النتائج والفرضيات:

بعد الاستنتاجات التي وردت في الدراسة التحليلية من خلال الاعتماد على الأدوات المنهجية يمن القول:  
النتائج المتعلقة بالفرضيات الرئيسية:

القائلة أن البرامج الصحية التلفزيونية تساهم في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية من خلال طرح ومعالجة القضايا الصحية.

لقد أوضحت نتائج الدراسة "صحة الفرضية وقبولها" من خلال البيانات التي توصلنا اليها فقد أثبتت النتائج ان برنامج "العيادة" يركز على البرامج التي تهم المرأة من خلال معالجة القضايا الصحية والمواضيع الأكثر انتشارا وحديثة الساعة مثل سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم اضافة الى التسلسل المنطقي في معالجة المواضيع من الامراض من اقل خطورة الى الأورام الخبيثة، وهذا ما اتفقت معه الدراسة بدور عبد الوهاب المنير في النتائج بأن العمل في القنوات الفضائية "للشروق" يسير وفق تخطيط

استراتيجي مدروس من قبل مختصين في هذا المجال "اعداد البرامج التلفزيونية"، ضف الى ذلك اجابة المنشط عن اسباب معالجة القضايا التي تهم المرأة راجع لعدة اسباب اهمها ان المرأة تشكل الجمهور المستهدف الاول من البرنامج ولذلك يعمل البرنامج على تلبية اهتماماتها الصحية ورفع درجة الوعي الصحي.

**النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية:**

**الفرضية الأولى:**

ان سياق الفرضية كالتالي "تتعدد وتتنوع المواضيع التي "يقدمها البرنامج عن الثقافة الصحي بين المواضيع التثقيفية والمواضيع التربوية بهدف تعزيز وتطوير السلوك الصحي السليم".

لقد اثبتت نتائج الدراسة صدق الفرضية من خلال نتائج تحليل المحتوى ان برنامج العيادة "يقدم معلومات قيمة تهم صحة المرأة، كما أن البرنامج يتيح الوقت الكافي من 12 دقيقة الى 29 دقيقة كفقرة اساسية من عمر البرنامج كما اكد منشط حمزة دهني ان البرنامج يعمل على الجانب الوقائي من خلال التوعية والتحسيس.

إذ أظهرت نتائج تحليل مؤشرات تؤكد صحة ما سبق حيث بلغت نسبة التوجيه والارشاد (32.4%) والتوعية والتثقيف (12.43%).

### الفرضية الثانية:

إن الفرضية القائلة يساهم البرنامج "العيادة" في نشر وغرس القيم الصحية داخل المجتمع بالاعتماد على النصح والإرشاد والاقناع المرآة باتباع السلوكيات الصحية.

هذه الفرضية صحيحة وقد تحقق من خلال النتائج المسجلة حيث بلغت القيم الصحية نسبة (56.26%)، إضافة إلى أسلوب النصح والإرشاد بنسبة (24.32%) لأجل اقناع المرآة بتقادي أسباب وعادات خاطئة والتحلي بسلوكيات صحية، وهذا ما اختلفت عن دراسة "تسنيم احمد مخيمر" ركزت على دور القوالب الفنية الشكلية واهملت المضمون والمحتوى.

اختلفت الدراسة على الدراسات السابقة في هذا الجانب لان اغلب الدراسات لم تركز على القيم الصحية في صورتها الكامنة حتى في الشكل الظاهر كما ركزت على الوسيلة وغيبت المحتوى "الرسالة" من خلال ترتيب مصادر التثقيف الصحي فقط وليس معرفة هل حقيقة ذلك المصدر يتقف، حتى نستطيع تصنيف هذه الاخيرة وفق معايير مضبوطة "درجة المعالجة وطرق واساليب.

### الفرضية الثالثة:

أما بخصوص الفرضية القائلة بأنه تم اعتماد من طرف القائم بالاتصال لتقديم البرنامج في شكل جذاب على توظيف الموسيقى كما يتم استخدام اللغة العامية لتقرب من المشاهدين من أجل حثه على التفاعل مع البرنامج.

أكد نتائج الدراسة قبول الفرضية إذ وظف البرنامج موسيقى من خلال موسيقى الجينيريك بنسبة (60%) والفواصل الموسيقية والمؤثرات الصوتية بنسبة متساوية قدرت بـ (20%) لكل منها .

وهذا بهدف جذب المشاهد كما نلاحظ استخدام المؤثرات الصوتية جاء مصاحب لصور الموضوعية التمثيلية.

ضف الى ذلك القالب الحوارى فى طرح ومعالجة غرس من اعطاء الموضوع حقه الوافى من الشرح والتفسير .

كما استخدمت لغة مختلطة من لغة عربية فصحي تجسدت فى اسئلة الدكتور المنشط ولغة العامية فى اجابات ضيف الحصة وهذا ما صرح به منشط ان البرنامج يستخدم لغة بسيطة مهذبة للوصول لاكثر عدد من شرائح المجتمع بما فى ذلك المرأة دون مستوى تعليمية.

ساهم كل ما تطرقنا اليه فى زيادة فرص الفهم وترسيخ المعلومات فى ذهن المرأة عن معالجة الموضوع من جانب واحد جاء لعدم خلط المفاهيم وافكار فى ذهنها وفق تم ابحات المنشط، كما ان استخدام وسائل الايضاح من صورة متحركة وصور تعبيرية يرفع من مستوى ادراك المرأة واجابة على اسئلة وغموض ممكن ان تبادل فى ذهنها.

### صحة الاسقاط النظري على الدراسة:

اعتمادا على النظرية المستخدمة في الدراسة والفرضيات التي نصت عليها النظرية نستنتج ان النظرية وفرضياتها تتلائم مع نتائج الدراسة حيث نصت على البنائية الوظيفية التي ترى ان المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الانشطة بينهما، التي تقوم بدورها للمحافظة وهذا مرهون بالوظائف المؤدات كنظام فرعي لا غنى عنه في البناء الاجتماعي، وهذا ما تطابق مع نتائج دراستنا من خلال

ان التلفزيون قناة نوميديا وبرنامجها الصحي " العيادة" معالجة القضايا الصحية التي تهم المرأة وبحاجة لمعرفة وتقديم الشروحات والتفسيرات من طرف العلاج والوقاية من مختلف الامراض المستعصية والاكثر شيوعا لمواضيع الصحة الهادفة.

كما نصت النظرية البنائية الوظيفية على عدة انسقة فرعية التي تساهم في تشكيل النسق الاجتماعي من قيم وادوار نجدها تتجسد في القيم التي يحتويها البرنامج من قيم صحية وسلوكيات اجتماعية ووظيفية في التوجيه والارشاد بنسبة 32.14%، والتوعية ولتنقيف بنسبة 21.43% موكوين اتجاه ايجابي من تصحيح سلوكيات خاطئة واستبدالها بسلوكيات صحية وجعلها ركيزة اساسية في حياة كل مرأة .

كما تنص النظرية على دراسة النظام الإعلامي وطبيعته ووظائفه نجد ان البرنامج يقدم الوقت الكافي لضيف الحصة بالشرح وتفسير المرض لمدة زمنية تصل الى 30 دقيقة، ضف الى ذلك شكل التقديم الذي ياخذ الحوار حيز كاملا منه بنسبة 100% ما يسمح باعطاء الموضوع حقه وايصال المعلومة للمرأة كاملة وبالتالي نجد ان البرنامج يهتم بالمضمون اكثر من الشكل ودليل ذلك حتى الفواصل الموسيقية والمؤثرات الصوتية ضعيفة النسبة وبالتالي فالبرنامج يعالج المواضيع بطريقة موضوعية هادفة لتوعية ووقاية المجتمع كنسق جزئي يساهم في البناء الاجتماعي وتنوير المرأة وتنقيفها وبناء المجتمع ككل.

# خاتمة

من خلال دراستنا هذه نجد ان الإعلام المرئي يعتمد على نشر مضامين ووسائل من خلال شبكة برمجية متنوعة وهذا ما يعمل التلفزيون عبر قنواته في نشر الثقافة الصحية و امداد برامج وحصص تفي بهذا الغرض لأجل المساهمة في وظيفة التنمية داخل المجتمع وبالاخص المرأة باعتبار حلقة اساسية، فقد شهد التلفزيون قفزة نوعية وفنية وتقنية وسعى ولدينا اعلام هادف بتشكيل برامج تعالج قضايا المطروحة في اوساط الاجتماعية .

فالبرامج التلفزيونية بما في ذلك الصحية قصد التوعية وتحسيس المرأة الجزائرية بالمرأة الجزائرية بخطورة الامراض المستعصية التي تجهلها ويمكن بحياتها بهذا ما جعلها تعالج مواضيع حساسة وفق المعايير واستراتيجيات دقيقة وهو ما حاولنا دراسته في برنامج العيادة بقناة نوميديا نيوز، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج ان البرنامج جوانب يركز على القضايا الصحية المتداولة داخل الوسط الاجتماعي وتضم للمرأة كما ان القناة بالاتصال يهتم بكشل التقديم بالحوار بنسبة (100%) عن طريق لغة بسيطة مهذبة هذا ما التمسناه في تحليلنا واكد عليه منشط الحصة هو الاخر لدواعي تقريب الفهم.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الكتب:

1. إبراهيم أما م، نحو البلاغة التلفزيونية في البرامج الدينية، الرياض، جهاز التلفزيون الحليج العربي، 1983.
2. احسان محمد الحسن، نظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
3. احمد فايز النماس، الخدمة الاجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000.
4. احمد مختار عمر، المكنز الكبير (معجم شامل للمجالات والمتراذفات والمتضادات)، المملكة العربية السعودية (الرياض)، شركة سطور، ط الأول، 2012.
5. اسماعيل علي معد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، مجد للنشر والتوزيع، بيروت، 2017.
- 6.
7. بسام عبد الرحمن، الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2010، ص39.
8. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الجوانب الصحية في التربية البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001، ص24.
9. بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز العربي الديمقراطي، دراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
10. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج1، بيروت، دار الكاتب اللبناني، 1978.
11. حسن عماد المكاوي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 1998.
12. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
13. رحيم يونس كرو الغزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، الطبعة الأولى، 2017.
14. ريما ماجد، منهجية البحث العلمي اجابات عملية لاسئلة جوهريه، مؤسسة فريديش ايبر، بيروت، 2017، ص29.
15. سعد سلمان الشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريب، كلية الآداب، 2017.
16. سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
17. سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.

18. السيد احمد المصطفى، الإعلام المتخصص، دراسة تطبيق، الشارقة، الشارقة للنشر والتوزيع، 2001.
19. علي بن هادية وآخرون، قاموس الجديد للطلاب، الجزائر، مؤسسة وطنية للكتاب، دن، 1991.
20. محمد أبو سمرة، الإعلام الطبي الصحي، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، 2010.
21. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1992، ص290.
22. محمد العريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط2، دن، ص58.
23. محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها مجالاتها، الرياض، ط1، ط2، 2004.
24. محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دط، 2006.
25. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
26. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
27. محمد عبد الفتاح الصيقي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، عمان، دار وائل، ط1، 2001.
28. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 3، 2003، دار الفجر للنشر والتوزيع .
29. مرفت الطرابيشي عبد العزيز، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
30. منال طلعت والأستاذ إبراهيم، الخدمة الاجتماعية والمهنية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000.
31. المنجد في اللغة، ط40، بيروت، دار المشرق .
32. مي العبدالله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، دار النهضة العربية، 2014.

### مذكرات التخرج:

33. احمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي لدى المرأة السعودية بمدينة الرياض دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة السعودية، 2003.2004.
34. باريان احمد، دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة الماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية، 2005.

35. بدور عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان الخرطوم، 2006.
36. زينة عبد الهادي محمد علي، أساليب التوعية الصحية في البرامج الصحية التلفزيونية برنامج (The Doctors) في فتاتي MBC ودبي الفضائيتين نموذجا، كلية دجلة الجامعة، قسم الإعلام.
37. كيجل فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011.2012.
38. مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية جامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع للتنمية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية علوم إنسانية واجتماعية، منتوري قسنطينة، 2005.2006.
- 39.
40. مصعب عبد السلام المعايطه، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، 2014.

#### المجلات:

41. أفنان محمد شعبان، البرامج الصحية التلفزيونية وتوعية المستهلك /دراسة تحليلية لبرنامج التفاح الأخضر، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 8، العدد 1، 2016، جامعة بغداد.
42. ماهر إسماعيل صبري مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009.
43. محمد البشير بن طبة، مقال تحليل محتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 14/13 ديسمبر، 2015 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون-تيارت-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
تخصص علوم الإعلام والاتصال

دليل المقابلة

دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية  
دراسة تحليلية لعينة من برنامج الصحي العيادة قناة نوميديا نيوز

هذه المقابلة خاصة ببحث تحليلي في إطار تحضير شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص  
اتصال وعلاقات عامة، حول موضوع دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة  
الجزائرية "دراسة تحليلية لبرنامج العيادة قناة نوميديا نيوز"  
ارجوا أن تساهموا في إجاباتكم على الأسئلة وهذا لأغراض علمية.

تحت إشراف الدكتور:

جلولي مختار

إعداد الطالبتان:

خنوس أسماء

دغنة محجوبة

السنة الجامعية:

2020 /2019

## 1 البيانات الشخصية:

الجنس:

السن:

المستوى التعليمي:

الخبرة المهنية:

الوظيفة:

## 2 الأسئلة:

السؤال الأول :

ما هو توقيت البرنامج ؟ ولماذا تم تحديد هذا الوقت للبرنامج؟

الجواب الأول :

السؤال الثاني:

في أي يوم يبث البرنامج ؟ ولماذا تم اختيار هذا اليوم؟

الجواب الثاني:

السؤال الثالث:

هل المواضيع الصحية التي تبثونها في التلفزيون مباشرة أو مسجلة ؟

الجواب الثالث:

السؤال الرابع :

يعالج برنامج العيادة عدة قضايا صحية في مختلف مجالات ثقافة الصحة فما هي المواضيع الأكثر

معالجة في البرنامج ؟

الجواب الرابع :

السؤال الخامس:

في برنامج العيادة هل تسلطون الضوء على موضوع واحد فقط أم تأخذون أكثر من موضوع في حصة واحدة؟

الجواب الخامس:

السؤال السادس:

مالاساليب الاقناعية المستخدمة في برنامج العيادة بقناة نوميديا نيوز ؟

الجواب السادس:

السؤال السابع:

كيف يمكن للبرنامج التأثير للإتباع سلوكيات صحية ؟

الجواب السابع:

السؤال الثامن:

ما هي القيم الصحية التي يحتويها البرنامج؟

الجواب الثامن:

السؤال التاسع:

ما هي المجالات التي تركزون عليها في التثقيف الصحي؟

الجواب التاسع:

السؤال العاشر:

ما هي المصادر التي تقنون منها المعلومات؟

الجواب العاشر:

السؤال الحادي عشر:

من الفئة المستهدفة من التنقيف الصحي؟

الجواب الحادي عشر:

السؤال الثاني عشر:

ما هو سبب تطرقكم لمواضيع تهتم صحة المرأة؟

الجواب الثاني عشر:

السؤال الثالث عشر:

كيف تتم اختيار المواضيع التي لها علاقة بالمرأة (وفق أي تصنيف)؟

الجواب الثالث عشر:

السؤال الرابع عشر:

هل يتيح البرنامج إمكانية التواصل والحوار مع الجمهور؟

الجواب الرابع عشر:

السؤال الخامس عشر:

فيما تتمثل وسائل التفاعل (التواصل) في البرنامج؟

الجواب الخامس عشر:

السؤال السادس عشر:

ما هي الأهداف الذي يقوم عليها برنامج العيادة؟

الجواب السادس عشر:

السؤال السابع عشر:

ما تقييمك للبرنامج؟

الجواب السابع عشر:

السؤال الثامن عشر:

ما هي الأفاق المستقبلية للبرنامج؟

الجواب الثامن عشر:

## ملحق رقم (02):

### دليل التعريفات الإجرائية:

فئات التحليل: هي مجموعة التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها والتي يستخدمها في وصف محتوى المادة من

حيث الشكل والمضمون وتضم فئات ماذا قيل؟ كيف قيل؟

فالفئات التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟ فهي الفئات الخاصة بالشكل الذي يتم به تقديم المحتوى عن طريق الوسيلة الإعلامية.

### I- فئات المضمون:

تم تحديد مجموعة من الفئات الخاصة بتحليل مضمون البرنامج وهذه الفئات هي:

1 فئة الموضوع: تعد فئات الموضوع من الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ وهي تستهدف الإجابة عن السؤال على ما يدور الموضوع المحتوى، وهي مجموعة من الفئات التي تصنف المعاني والأفكار، والتي تظهر المحتوى؟ وهي التي تكتشف عن المواضيع التي يتم تناولها أو ما يتم تطرق لها في البرنامج  
العيادة

كما تكتشف المواضيع التي تخص المرأة منها:

المواضيع الرئيسية: فئة المواضيع التي تعني المرأة الجزائرية التي يتناولها البرنامج، ويندرج ضمن هذه الفئة مايلي:

اليأس المبكر عند المرأة: هو سن الذي يصيب المرأة بين الأربعين والخامسة والأربعين من عمرها، وهو أمر طبيعي وكما يعرف عدم الإنجاب في هذا السن.

مرض تكيس المبايض: هو مشكلة صحية ناتجة عن اضطراب هرموني يصيب المرأة في عمر الإنجاب، وفيه تواجه النساء مشكلة في عدم انتظام الدورة الشهرية.

بطانة الرحم المهاجرة: مشكلة مرضية غير قابلة للعلاج، وتتسم بنمو الأنسجة التي تشكل داخل الرحم خارج الرحم .

سرطان الثدي: هو ورم ينشأ في خلايا الثدي ويعد من الأمراض الشائعة لدى النساء

طرق منع الحمل : هي اتخاذ وسائل منع الحمل وتكون آمنة لمنع حدوث الحمل والحد من الإجهاض والحد من الوفيات أثناء الولادة

الولادة القيصرية: هي عملية جراحية يتم فيها إخراج الطفل الوليد كما يعتبر إجراء يهدف لولادة الطفل وفي نفس الوقت الحفاظ على حياة الأم.

سرطان عنق الرحم: هو ثاني نوع من السرطان الذي يصيب السيدات علو وجه الخصوص.

التلقيح الاصطناعي: هو إجراء لعلاج العقم يتم وضع الحيوانات المنوية مباشرة في الرحم في الوقت الذي ينتج فيه المبيض بويضة.

تساقط الشعر: زيادة تساقط الشعر عن المعدل الطبيعي .

2- فئة الاتجاه: يقصد بها الاتجاه الذي يأخذه المضمون وينقسم هذا الاتجاه إلى الاتجاه المؤيد والمعارض والمحايد.

3- فئة القيم: يقصد بها المعايير الصحية التي يحتويها برنامج العيادة وتحتوي هذه الفئة إلى:

\* القيم الإنسانية:

\* القيم السلوكية:

\* القيم الصحية:

\* القيم الاجتماعية:

4- فئة الأساليب الإقناعية: وهي الفئة التي تتضمن جميع أساليب الإقناع المستخدمة في البرنامج بهدف إقناع الجمهور بالمجموعة الذي تتم إذاعته ويندرج ضمن هذه الفئة مايلي:

الأساليب العقلية: وهي كل الأساليب الإقناعية التي تخاطب العقل وتصل به إلى اليقين والصواب ومن ضمنها:

تقديم أرقام وإحصائيات: يقصد بها تقديم نسب وأرقام لارتفاع معدل الإصابة بين الوفيات بسبب مرض معين.

تقديم أمثلة واقعية: تقديم أمثلة عن خطورة بعض الأمراض وأمثلة عن معاناة المرضى المصابين بها ذكر الجوانب السلبية: ذكر التأثيرات السلبية للإصابة بالمرض وكذا الجوانب السلبية التي تترتب عن قيام الشخص بسلوك غير الصحي .

الاستعانة بالآيات القرآنية: ويقصد بها الاستشهاد بالآيات القرآنية في سياق الكلام الاستعانة بالأحاديث النبوية: وهي نكر الأحاديث النبوية التي من جانبها التأثير على المشاهد والتأكيد صحة ما يقال

الأساليب العاطفية: وهي مخاطبة وجدان المتلقي وإشارة مشاعره وهي تتضمن مايلي:

أسلوب النصح والإرشاد: وهو توجيه القائم بالاتصال في البرنامج بهدف إصلاح السلوك الخاطئ.

أسلوب التخويف: من خلال إخافة المتلقي وزيادة ارتبائه لتجنب قيامه بعض الأفعال الغير الصحيحة وجعله يهتم بصحة أكثر، وهذا الأسلوب نجده أكثر في البرامج الصحية.

أسلوب الترغيب: من خلال تنبيه المتلقي وغرس فيه سلوك صحيح، وجعله يقوم بالسلوكيات الصحية من أجل صحته .

الاعتماد على الشخصيات المشهورة: وذلك بإعطاء مثال حي من أجل التأثير في المتلقي.

فئة وظيفة المضمون: نقصد بهذه الفئة الوظيفة التي يؤديها المضمون وتتمثل فيما يلي:

التوجيه والإرشاد: بمعنى توجيه المتلقي وإرشاده إلى سلوك معين.

التفسير والتحليل: وهو تفسير وتحليل لبعض الأمراض وشرحها لإثراء معلومات المتلقي وأيضاًها.

الأخبار والإعلام: هذه الوظيفة تتمثل في اطلاع المتلقي بالمستجدات في المجال الطبي وأيضا تعريفه وإدراكه لارتفاع نسب الإصابة ببعض الأمراض.

التوعية والتثقيف: ويقصد بها توعية المتلقي وتثقيفه حول المرض .

فئة الفاعل: يقصد بها جميع الشخصيات الأكثر الفاعلين في البرنامج، وهي فئة الشخصيات التي تحاول إثراء الموضوع الصحي من معلومات وشروحات.

فئة الجمهور المستهدف: ويقصد بها جمهور برنامج "العيادة" وتنقسم هذه الفئة إلى :

المرأة الماكثة بالبيت \* المرأة العاملة

فئة الأهداف: وهي جملة المقاصد التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها وهي:

غرس سلوك صحي لدى المرأة: ويقصد بها غرس السلوكات الصحية لدى المرأة.

تقديم حلول لبعض المشكلات الصحية: إعطاء حلول للمتفرجين من أجل مواجهة بعض المشكلات الصحية وكيفية التعامل معها.

تقديم المساعدة: مساعدة المتلقي على معرفة الحلول الصحية أو طرق العلاج لبعض الأمراض.

توضيح خطورة بعض العادات الغير الصحية: جعل المتلقي على دراية بخطورة أفعال الغير الصحية التي يمكن أن تهدد حياته وصحته.

التثقيف ونشر الوعي الصحي : ويقصد بها توعية وتثقيف المتلقين بالأمور الصحية.

فئة المصادر الإعلامية: ويقصد بها مصدر المعلومة الصحية التي يتم تلقينها للمتلقين من أجل توعيته

فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية: وهي الوسائل المستعملة من أجل إيصال وتقريب الفكرة للمتلقي حول المرض .

فئات الشكل: هي الفئات الخاصة بشكل تقديم البرنامج وتتضمن مايلي:II

فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها اللغة التي يستخدمها القائم بالاتصال وكافة شخصيات البرنامج وتضم اللغة العربية الفصحى، اللغة الأجنبية، اللغة العامية، والمختلطة.

فئة الإخراج الفني: يقصد بهذه الفئة الفنية الموسيقى التي يوظفها البرنامج وتضم الموسيقى جنيريك، فاصل موسيقي، المؤثرات الصوتية .

فئة الزمن: وهي الحجم الزمني الذي يشغله حديث المقدم البرنامج وضيوفه والجمهور المتصل وحتى المؤثرات الصوتية

فئة مدى مشاركة الجمهور: وهي فئة التي تقدم كثافة المشاركة للجمهور سواء عبر الاتصال الهاتفي او التفاعل مع صفحة البرنامج عبر الفايسبوك.

فئة شكل التقديم: وهي الأشكال المستخدمة في عرض وتقديم البرنامج وتتضمن ما يلي:

- حوار

- تسجيل صوتي

اتصال هاتفي

- بريد صفحة البرنامج عبر الفايسبوك.

ملحق رقم (03):

دليل الترميز:

البيانات الأولية:

الرقم: (u)

يوم البث: (y) (v) (w)

مدة البث: (z)

فئات التحليل:

1-فئات المضمون:

△ فئة الموضوع

☆ المواضيع الرئيسية: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9

△ فئة الاتجاه 1، 2، 3

△ فئة القيم: 1، 2، 3، 4

△ فئة الأساليب الاتقاعية: (أ) 1، 2، 3، 4، 5

(ب) 1، 2، 3، 4

△ فئة وظيفة المضمون: 1، 2، 3، 4

△ فئة الفاعل:

△  
1، 2، 3، 4

△ فئة الجمهور المستهدف: 1، 2

فئة الأهداف: 1، 2، 3، 4، 5

## 2 فئات الشكل:

△ فئة اللغة المستخدمة: 1، 2، 3، 4

△ فئة الاخراج الفني: 1، 2، 2

△ فئة الزمن: 1، 2، 3

△ فئة مدى مشاركة الجمهور: 1، 2

△ فئة شكل التقديم: 1، 2، 3، 4

△ فئة مصادر المادة الإعلامية: 1، 2، 3

△ فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية: 1، 2، 3

△ الرمز يدل على الفئات الرئيسية

☆ الرمز يدل على الفئات الفرعية

○ الرمز يدل على تقسيمات العناصر التي تندرج ضمن الفئات

## - بيانات خاصة بالبرنامج:

الدائرة التي تحتوي على حرف u هو رقم الاستمارة

الدائرة التي يتضمن حرف v هو اسم مقدم الحصة

الدوائر التي تحتوي W,x,y تدل على يوم، أشهر سنة بث البرنامج

الدائرة التي تحتوي على حرف z، تدل على مدة بث البرنامج

## البيانات الخاصة بفئات المضمون:

المربعات المرقمة 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، تدل على المواضيع الرئيسية

( اليأس المبكر عند المرأة، بطانة الرحم المهاجرة، طرق منع الحمل عند المرأة، سرطان عنق الرحم،

تساقط الشعر، مرض تكيس المبايض، سرطان الثدي، الولادة القيصرية، التلقيح الاصطناعي)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، في فئة الاتجاه تدل على (المؤيد، المعارض، المحايد)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4، في فئة القيم تدل على (القيم السلوكية، الإنسانية، الصحية،

الاجتماعية)

المربعات ذات أ وب في فئة الأساليب الإقناعية تدل على (الأساليب العقلية والأساليب العاطفية)

أما الدوائر التي تتضمن من الأرقام 1، 2، 3، 4، 5 تدل على التقسيمات التي تتضمنها الأساليب

العقلية وهي ( تقديم أرقام والإحصائيات، الاستعانة بالآيات القرآنية، الاستعانة بالأحاديث النبوية، ذكر

الجوانب السلبية، تقديم أمثلة واقعية)

أما الدوائر التي تتضمن الأرقام 1، 2 تدل على الأساليب العاطفية ( أسلوب النصح والإرشاد، أسلوب

التخويف، أسلوب الترغيب، الاعتماد على الشخصيات المشهورة)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، في فئة وظيفة المضمون تدل على (التوجيه والإرشاد، التفسير والتحليل،

الأخبار والإعلام، التوعية والتثقيف)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4 في فئة الفاعل تدل على ( المنشط، الطبيب، متصلين رجال،  
متصلين نساء)

المربعات المرقمة ب 1، 2 في فئة الجمهور المستهدف تدل على ( المرأة الماكثة بالبيت، المرأة العاملة)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4، 5 في فئة تحقيق الأهداف تدل على ( غرس سلوك صحي لدى  
المرأة، تقديم حلول لمختلف المشكلات الصحية، تقييم مساعدة، توضيح خطورة بعض العادات الصحية،  
التثقيف ونشر الوعي الصحي)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3 في فئة مصادر المادة الإعلامية تدل على ( عرض جانب واحد في  
الموضوع، عرض جانبيين أو بعض جوانب الموضوع، عرض جميع جوانب الموضوع)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3 في فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية تدل على (صورة  
متحركة شخصية، صورة موضوعية، صورة متحركة تعبيرية)

#### البيانات الخاصة بفئات الشكل:

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4 في فئة اللغة المستخدمة تدل على ( اللغة العربية، اللغة الفرنسية،  
العامية، المختلطة)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3 في فئة الإخراج الفني تدل على ( موسيقى الجاز، فاصل موسيقي،  
المؤثرات الصوتية)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4 في فئة الزمن تدل على ( المنشط، الطبيب، الاتصالات الهاتفية)

المربعات المرقمة ب 1، 2 في فئة مدى مشاركة الجمهور تدل على ( المشاركة عبر الهاتف، التفاعل مع  
صفحة الحصة عبر الفايسبوك)

المربعات المرقمة ب 1، 2، 3، 4 في فئة شكل التقديم تدل على ( الحوار، تسجيل صوتي، اتصال  
هاتفي، بريد صفحة الحصة عبر الفايسبوك)

جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
تخصص علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل محتوى:

دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج الصحي "العيادة" قناة نوميديا

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم استمارة تحكيم حول موضوع "دور برامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية - دراسة تحليلية لبرنامج "العيادة" قناة نوميديا

- لذا نرجو من سيادتكم المحترمة إبداء آرائكم وملاحظاتكم فيما يتعلق بمضمون استمارة نرجو من سيادتكم التعاون معنا شكرا.

تحت إشراف:

د: جلولي مختار

إعداد الطالبتان:

\* دغنة محجوبة

\* خنوس أسماء

السنة الجامعية:

2020/2019-1441/1440

## تقديم:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة حول موضوع "دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية-دراسة تحليلية لبرنامج العيادة قناة نوميديا" كما أن جميع ما استدلون به من الآراء لا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي و تتدرج إشكالية دراستنا كالتالي:

\*كيف عالج برنامج الصحي التلفزيوني "عيادة" بقناة نوميديا نيوز المواضيع الصحية التي تهم المرأة الجزائرية؟

-و يتولد من هذا السؤال عدة أسئلة تكون محور اهتمام بعضها مرتبط بالمضمون والبعض الآخر بالشكل كالتالي:

### أ/من حيث المضمون:

- \* ما هي المواضيع التي يقدمها برنامج العيادة لتوعية المرأة الجزائرية؟
- \* ماهي القيم التي يحتويها البرنامج؟
- \* ماهي الأساليب الاتقاعية المعتمدة من طرف البرامج الصحية التلفزيونية لتغيير سلوك غير صحي لدى المرأة الجزائرية من خلال برنامج "العيادة"؟
- \* ماهي الأهداف برنامج الصحي "العيادة"؟

### ب/من حيث الشكل:

- \* ماهي اللغة المستخدمة في برنامج الصحي "العيادة"؟
- \* هل يوظف برنامج الصحي "العيادة" الإخراج الفني (الموسيقى) والقوالب؟
- \* ما مدى تفاعل الجمهور المشاهد مع برنامج العيادة ؟

### 6فرضيات الدراسة:

#### - الفرضيات الرئيسية:

- \* تساهم البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية من خلال طرح ومعالجة القضايا الصحية

## -الفرضيات الفرعية:

- \* تتعدد وتتوسع المواضيع التي يقدمها البرنامج عن الثقافة الصحية بين المواضيع التثقيفية والمواضيع التوعوية بهدف تعزيز وتطوير السلوك الصحي السليم
- \* يساهم برنامج العيادة في نشر وغرس القيم الصحية داخل المجتمع بالاعتماد على النصح والإرشاد والإقناع المرأة بالإلتباع السلوكيات الصحية
- \* يعتمد القائم بالاتصال لتقديم البرنامج في شكل جذاب على توظيف الموسيقى كما يتم استخدام اللغة العربية للتقرب من المشاهد وحثه على التفاعل مع البرنامج.

## \* ملاحظة:

-يرجى وضع علامة (/) أما م العبارة الفنية التي توافق

-يرجى وضع علامة (x) أما م العبارة الفنية التي لا توافق

- يرجى وضع علامة (+) أما م العبارة الفنية التي يجب تعديلها

- كتابة الملاحظات في المكان المخصص لها

- البيانات الأولية:

الرقم

مقدم البرنامج

يوم البث

وقت البث

- فئات التحليل

-المحور الأول : فئات المضمون

- فئة الموضوع:

- فئة المواضيع التي تعني المرأة:

اليأس المبكر عند المرأة

- بطانة الرحم المهاجرة
- طرق منع الحمل عند المرأة
- الإجهاض المتكرر
- تساقط الشعر
- مرض تكيس المبايض
- سرطان الثدي
- الولادة القيصرية
- حصى المرارة

**\* فئة الاتجاه:**

المحايد

المعارض

المؤيد

**\* فئة القيم:**

- قيم إنسانية
- قيم سلوكية
- قيم صحية
- قيم اجتماعية

**\* فئة الأساليب الإقناعية:**

**الأساليب العقلية :**

- تقديم أرقام وإحصائيات
- الاستعانة بالآيات القرآنية
- الاستعانة بالأحاديث النبوية)

ذكر الجوانب السلبية

تقديم أمثلة واقعية

**ب/الأساليب العاطفية :**

أسلوب التخويف

أسلوب النصح والإرشاد

الاعتماد على الشخصيات المشهورة

أسلوب الترغيب

**ت/فئة وظيفة المضمون:**

التفسير والتحليل

التوجيه والإرشاد

التوعية والتثقيف

الأخبار والإعلام

**ج/فئة الفاعل:**

المتصلين رجال

الطبيب

المنشط

متصلين نساء

**خ/فئة الجمهور المستهدف:**

المرأة العاملة

المرأة الماكثة بالبيت

**فئة تحقيق الأهداف:**

غرس سلوك صحي لدى المرأة

تقديم حلول لمختلف المشكلات الصحية

تقديم المساعدة

توضيح خطورة بعض العادات الصحية

التثقيف ونشر الوعي الصحي

## المحور الثاني : فئات الشكل

### فئة اللغة المستخدمة

- اللغة العربية الفصحى
- اللغة الفرنسية
- اللغة العامية
- مختلطة

### فئة الإخراج الفني:

- موسيقى جنيريك
- فاصل موسيقي
- المؤثرات الصوتية

### فئة الزمن :

- المنشط
- الطيب
- الاتصالات الهاتفية

### فئة مدى مشاركة الجمهور :

- المشاركة عبر الهاتف
- التفاعل مع صفحة الحصة عبر الفايسبوك

### فئة شكل التقديم:

- اتصال هاتفي
- تسجيل صوتي
- حوار
- بريد صفحة الحصة عبر الفايسبوك

## 6/ فئة مصادر الإعلامية:

التوازن في عرض الموضوع وتنقسم إلى:

عرض جانب واحد في الموضوع

عرض جانبيين أو بعض جوانب الموضوع

عرض جميع جوانب الموضوع

## 7/ فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية:

صورة متحركة شخصية

صورة متحركة موضوعية

صورة متحركة تعبيرية

### ملاحظة:

اعتمدنا في تحليل مضمون البرنامج على وحدتي:

وحدة الفكرة

وحدة الموضوع

### ملاحظات كيفية:

الجامعة	درجة العلمية	الأساتذة المحكمين
جامعة الجزائر 03	دكتوراه	دريدي عبد القادر
جامعة بنغازي ليبيا	دكتوراه	شتيوي ابراهيم
جامعة بجاية	دكتوراه	بن عيشة عبد الكريم

جدول رقم : يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

## فهرس المحتويات

	شكر
	اهداء
ا - ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
8	تعريف بموضوع البحث
8	*أسباب اختيار الموضوع
9	*أهداف الدراسة
9	*أهمية الدراسة
9	*الإشكالية وتساؤلات الدراسة
11	*فرضيات الدراسة
12	*تحديد المفاهيم والمصطلحات
14	* الدراسات السابقة
18	* المنهج وأدوات الدراسة
23	* حدود الدراسة
25	* الإسقاط النظري
	الفصل الأول : الإعلام والبرامج التوعية الصحية
31	تمهيد

32	المبحث الأول : الإعلام والتوعية الصحية
32	المطلب الأول : ماهية التوعية الصحية
33	المطلب الثاني: أهداف التوعية الصحية
34	المطلب الثالث: أهمية التوعية الصحية
35	المطلب الرابع: علاقة التوعية الصحية بالإعلام
39	المبحث الثاني: البرامج الصحية التلفزيونية وأثارها على المرأة الجزائرية
39	المطلب الأول : ماهية البرامج الصحية التلفزيونية
40	المطلب الثاني: أهداف البرامج الصحية التلفزيونية
40	المطلب الثالث: دور التلفزيون في تحقيق التوعية الصحية
41	المطلب الرابع: تأثير البرامج الصحية التلفزيونية على المرأة الجزائرية
	خلاصة الفصل
	الإطار التطبيقي
46	تمهيد
47	المبحث الأول : الجانب المانوغرافي
47	المطلب الأول : لمحة عن قناة نوميديا نيوز
48	المطلب الثاني : الشبكة البرمجية للقناة والتعريف ببرنامج العيادة
51	المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج
51	المطلب الأول : تحليل النتائج الخاصة بفئات المضمون

67	المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل
67	-النتائج العامة للدراسة
68	- مدى تطابق النتائج مع الفرضيات
71	مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة
73	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق
	فهارس البحث
	ملخص الدراسة

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
24	المعلومات الأساسية للعبنة المختارة من برنامج العبادة
51	فئة المواضيع التي تعني المرأة
52	فئة الاتجاه
53	فئة القيم
54	الأساليب العقلية
56	فئة وظيفة المضمون
57	فئة الفاعل
58	فئة الجمهور المستهدف
59	فئة تحقيق الأهداف
61	التوازن في عرض الموضوع
62	فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية
63	فئة اللغة المستخدمة
64	فئة الإخراج الفني
65	فئة الزمن
66	فئة مدى مشاركة الجمهور
67	فئة شكل التقديم

## فهرس الاشكال

51	فئة المواضيع التي تعني المرأة
52	فئة الاتجاه
53	فئة القيم
54	الأساليب العقلية
56	فئة وظيفة المضمون
57	فئة الفاعل
58	فئة الجمهور المستهدف
59	فئة تحقيق الأهداف
61	التوازن في عرض الموضوع
62	فئة وسائل الأيضاح المصاحبة للمادة الإعلامية
63	فئة اللغة المستخدمة
64	فئة الإخراج الفني
65	فئة الزمن
66	فئة مدى مشاركة الجمهور
67	فئة شكل التقديم

## فهرس الملاحق

دليل المقابلة
دليل التعريفات الإجرائية
دليل الترميز
استمارة تحليل محتوى
قائمة الأساتذة المحكمين

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور البرامج الصحية التلفزيونية في تنمية الوعي لدى المرأة الجزائرية والكشف عن اساليب المعالجة والاهتمام بهذه المواضيع من خلال برنامج العيادة بقناة نوميديا نيوز.

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات التحليلية، حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة باستخدام منهج تحليل المضمون بالاعتماد على استمارة تحليل المحتوى واداة المقابلة أما العينة فتمثلت في 09 فقرات من كل حصة التي لها علاقة بالمرأة تم بثها من 03 فيفري 2017 الى غاية 16 جوان 2019 والتي تم اختيارها قصديا بسبب الاوضاع الصحية جراء وباء كورونا وتعذر تنقلنا للقناة اضافة الى إحالة القناة الى العدالة وتوقيفها.

اخترنا الفقرات المتواجدة عبر اليوتيوب كاملة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ركن برنامج العيادة في طرح ومعالجة القضايا الصحية التي تهم المرأة الجزائرية والتركيز على الامراض الاكثر شيوعا وانتشارا.
- كما يقدم برنامج "العيادة" معلومات مهمة للمرأة بتنوع المواضيع التي تركز على الجانب الوقائي الذي يتجسد في تنمية درجة الوعي لديها.
- يساهم البرنامج في نشر القيم الصحية والتوعية موظفا اساليب اقناعية عقلية موضوعية، بلغة بسيطة تستميل المرأة عاطفا من خلال ارشادها باستخدام مؤشرات فنية اثارته قالب التقديم بطابع حوارى 100%، لتحسيس المرأة وكأنها حقيقة في عيادة طبية.

This study aimed to know the role of television health programs in developing awareness among Algerian women and to discover methods of treatment and interest in these subjects through the clinic program of Numidia News Channel.

This study belongs to analytical studies, as the nature of this study necessitated using the content analysis method based on the content analysis form and the interview tool. As for the sample, it consisted of 09 paragraphs of each session related to women that were broadcast from February 03, 2017 to June 16, 2019. It was intentionally chosen due to the health conditions due to the Corona epidemic, and we were unable to move the channel, in addition to referring the channel to justice and suspending it.

We have chosen the entire paragraphs on YouTube.

The results of the study showed the following:

The center of the clinic's program is to address and address health issues of concern to Algerian women, and to focus on the most common and widespread diseases.

– The "clinic" program also provides important information for women with a variety of topics that focus on the preventive aspect that is embodied in developing their level of awareness.

–The program contributes to the dissemination of health values and awareness, employing objective mental persuasive methods, in simple language that appeal to women emotionally by guiding them using technical indicators that raised the presentation template with a 100% dialogue character, to sensitize women as if they were real in a medical clinic.

Cette étude visait à connaître le rôle des programmes de santé télévisés dans la sensibilisation des femmes algériennes et à découvrir des méthodes de traitement et d'intérêt pour ces sujets à travers le programme clinique de Numidia News Channel.

Cette étude fait partie des études analytiques, car la nature de cette étude nécessitait d'utiliser la méthode d'analyse de contenu basée sur le formulaire d'analyse de contenu et l'outil d'entretien. Quant à l'échantillon, il était composé de 09 paragraphes de chaque session portant sur les femmes qui ont été diffusés du 03 février 2017 au 16 juin 2019. Elle a été choisie intentionnellement en raison des conditions de santé dues à l'épidémie de Corona, et nous n'avons pas pu déplacer la chaîne, en plus de renvoyer la chaîne à la justice et de la suspendre.

Nous avons choisi l'ensemble des paragraphes sur YouTube.

Les résultats de l'étude ont montré ce qui suit :

Le centre du programme de la clinique est de traiter et de résoudre les problèmes de santé qui préoccupent les femmes algériennes et de se concentrer sur les maladies les plus courantes et les plus répandues.

– Le programme « clinique » fournit également des informations importantes pour les femmes avec une variété de sujets qui mettent l'accent sur l'aspect préventif qui s'incarne dans le développement de leur niveau de sensibilisation.

–Le programme contribue à la diffusion des valeurs de santé et à la sensibilisation, en utilisant des méthodes de persuasion mentale objectives, dans un langage simple qui séduit les femmes émotionnellement en les guidant à l'aide d'indicateurs techniques qui rehaussent le modèle de présentation avec un caractère de dialogue à 100%, pour sensibiliser les femmes comme si elles étaient réelles dans une clinique médicale.